

الاديب على كمال الدين بن النبيه علي احسن وضع يرغبه فيه النبيه وقد اذلت  
 الطافه في نصيبه وتمذيبه وتفتيته وتقرى الفاظه الصحيحه وعباراته الفصيحه وكان  
 عام طبعه في ثمان عشر شوال سنة تسع وتسعين ومائتين والاف من هجرة  
 الانام عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم السلام



وقد تم طبعه بمطبعة ثمرات الفنون سنة ١٢٩٩

يا نسيم الصبا عساك فعملت لنا من سكران مجد رساله  
 عانقني كسارمي وادارت معصمها في عانقي كالجماله  
 ان بالرفيقين ما عجب لم هو بسطت دوحه علينا ظلاله  
 فكان الحمام في ان اعربت لحنها على غير انه  
 وكان النضيب شررا لرقص سميرا عن سافه اذ ياله  
 ان حوض الظلما الطيب عندي من مطايا نانت بكل كلاله  
 فهي مثل النسي شكلا ولكن هي في السبق اسم لافعاله  
 تركتها الحداة في الخفض والرفع حروفا في جرما عالاه  
 نحو باب الوزير يوسف نجم الدين نجل الحسين زين الجلاله  
 كم له من رساله تعجز الخلق كان الباري بها اوحى له  
 ذويد موسوية وميما يوسفى اذا رابت جماله  
 بسط الجود عند ما بسط السما ثل في نيل جوده اماله  
 داره حبه النعيم فمن فا زينت قبل تزيها طوبى له

لله تعالى على نعمة الادب والصلاة والعلام على اشرف بي من العرب  
 وعلى اله ومحبيه وعترته وحره وبعد فقد تم دايح ديوان اليلغ الكاتب المشي

فهي الفضيبة معاطفا ونضارة  
 كم ارسلت لي من تغزل طرفها  
 اباك عن خنث الجفون فانه  
 يارب لجة ليلة ابدى بها  
 عرضت فخاف الطرف من غرقها  
 فلو امتطعت نظمت زهر نجومها  
 بيناه محممة فخذ منها الغنى  
 سبت الى مضمار كل فضيلة  
 لما نعم بالصواد خطيبها  
 ينسى مكارمه اذا ما كررت  
 اخفى الندى والدين غابة جهده  
 كم ساس بالصفى القصار مالكا  
 ولاي خذ لي الحق من دهر عدا  
 واليك روضة خاطر معطورة  
 ويوجد له ايضا في بعض النسخ مفرد تقر الكلمة منه مع ما بعدها طر د ا  
 وعكسا وهو قوله

لمبق اقبل فيه هيف      كلما الملك ان غني فيه  
 وقوله يمدح الوزير يوسف بن المحبين  
 بدر تم له من الشعر هاله      من رآه من المحبين هاله  
 قصر الليل حين وافي ولاغر      وغزال غارت عليه الغزاله  
 كل معصولة المرافش بيضا      سمها ممر القنا العصاه

وروس شد از هر ضائع      تم به منوات الرياح  
 وورقاء غنت على عودها      وقد صفت اختها بالجنحاح  
 فصاح اذا اعربت لحنها      الا فاعجب تحرس فصاح  
 فقلبي بذكر اللوى خافى      مشوق لسكان تلك النواح  
 فتاة خلا قلبها من هوى      وقلي بها قلق كالوشاح  
 اذا سمع الحلي في صدرها      ترى الورق من حمد في نواح  
 فبت اناجى غراب الدجى      وقد كان خضبنا بالجنحاح  
 فلاحتنا كف عبد الرحيم يضا      مبسوطة بالساح  
 افاضت على الارض نول النوال      فدم وعم جميع النواح  
 تنوب صدور رسالاتها      اذاوردت عن صدور الراح  
 جرت للعفة نعم والعداء      برزق مباح وحف مناح  
 بها العزم مقترن والعزير      وكان السباح بها والصلاح  
 اذا ما نظرت الى طوله      تقاصر عنه لمان امتداح  
 ولابدان طال ليل الدجى      تقرب موعد صبح النجاح  
 فهبت عيدا ترينا به      جميع العدي مثل بعض الاضاح

وقوله بمدحه ايضا

نشرت غداثرهن ليلا سائرا      وجلت معاجرهن صبا سافرا  
 سرب مددن شعورهن حباثلا      فنقصت منا الهزير الزائرا  
 عجبا لمن صوائدا ما زلن من      عيش الصبا عن صيدهن نوافرا  
 من كل طائلة القوام تغض من      فرط الحبا والنيه طرفا قاصرا  
 ماست فانطقن البطاق واخرشت      عند النهوض خلاخلا واسورا



اثم من خسه بنسجة و نرجسا فغنه عيناه  
 ربيعة الالفات نافرة بالغ في الاحتراس جفناها  
 باهت وشاحا لها معاطنها وجانست عقدها ثناياها  
 واحر قلباه من تجاهلها اشارة الدمع وهي معناه  
 ولست يوما بالذنب الزمها فان طبع الزمان اعداها  
 واما لنفس منها ومنه غدت سقيمة لا تطيق بلواها  
 انت لعبد الرحيم قاصدة عساه يشكي اليم شكواها  
 كفيه جود وكفها حجر يهبي نداها اذا استلمناها  
 جئنا اليها بشق انفسنا من ثقل ايد لها حملناها  
 لها اباد تابعت فاني معادها لاحقا بمبداها  
 كم من للعفاء اسداها وكم اعاد بالعدل ارداها  
 حتى حي الملة الخفيفة من كئائب في الكتاب املاها  
 فاستوطنت في الغمود انصلها ولم تثر بعد نار هيجها  
 جادت يداه بالمال فافتخرت على سحاب يحود امواها  
 لو كان للجد غاية ومدى عن الذي حزت ما تعداها  
 اأشتكي الفقر والخنول وان من عطاياك المال والجهاها  
 ان قل حظي فحسن رايتك لي ذخيرة لا عدمت حسناها

وقال يمدحه ايضا ويهشه بالعيد

اراق دم الليل سيف الصباح فمل شفق الصبح بعض الجراح  
 ونثرت السحب در الندى فنظمه الغصن مثل الوشاح  
 فكلن اكليل هام الربى وقد رضع الغنم برد البساح

انت روح ونحن جسم فان غبت فان القلوب تكوي بجمهر  
ان كفا البك قد كتبتها تنهادي ما بين مكر وشكر  
وقوله

عشرت بادهر فل من قبل وفاض الظل وما لي قبل  
وغاض مائي وانطقت جذوتي وسد مسراي فما لي ميل  
من يحبس الصخر لموسى ومن ابدع في تبريد نار الخليل  
يعطف مقداما الى نصرتي فقد شفي الاعداء مني الفليل  
وليس في الارض جحيم ولا في هذه الدنيا حجاب طويل  
مولاي يا من امره نافذ ومن له الدمت وظل ظليل  
ومن له البيت الرفيع الذي برد طرف الدهر عنه كليل  
فيا وزير العصر لا تغترر من الاباطيل يقال وقبل  
فالحمد لله على ذا وذا وحبنا الله ونم الوكيل

وقوله

واقفة بلا تعب تشكو من الهب لمب  
كانها في حماتها وقد اتين بالعجب  
فواره من فضة نغ ما من ذهب

وقوله يدح الفاخي الفاضل

حبت فاحبت بطيب رياما هبناه ظمأي الشفاء رياما  
يضاه ان سمت جوارحها لواحظا واقنت مساما  
احيت ليالي وصافا دننا وكم ليال بالهجر احباما  
رواننا صدرها ندل على ان جنى الجملنار خداما

وداری من دار الحبيب قریة وما یبتنا رسل تمر ولا کتب  
انادیه من دون الحجاب محاطها فاضح لولم تکن یفتنا حجب  
وقوله

فل لا حساب کھوني الارفا مات صبری فله طول البقا  
وهذا اخر ما وجدته فی بعض النسخ ویوجد فی بعضها غیر ذلك قوله  
حديث عذل وغرام قدیم جوانحي من برده فی حمیم  
وروضة فیها رقیب لنا بالینه اعنل اعنلال النسیم  
ونافر انمت من خدک نارالها فلبی المعنی کلیم  
فیها هوی قلبي لما مشی علی صراط العارض المذنبیم  
بنفع فسوق الی ذابل وورد خد نحت ماء النعیم  
ومنان من وسواس عینی به تواصل الفعل بماء النعیم  
کان جسی فی دموعی وقد عابته سلك ودر نظم  
تدارکی الانفاس باادعی فانها نار وجسی هشیم  
بصبح مرآة حمدت الصری یاناظری فی لیل شمسهیم  
نام رقیبی عن حبیبی فقم یاساقی الراح وقل یانسیم  
لا تنفع الافراح الا اذا مس ابنة الکرم ابن وزن کریم  
رقیبة صغراء فاعجب لما مزاجها مغرف مستقیم  
رشت ساقیها وابریقہ کلاما خیال لی منه ریم

وقوله یستدعی بعض اصحابه الی مجلس انص

نحن فی روضة وزهرو نهر ومدام کالشمس من کف بدر  
ومض قد راسلته الشماریز فاغنت عن جس عود ووزر

السيف مثلك طلاق الوجه مبينهم  
 ما بين حو من العجاء مضطرم  
 هنالك البيض تنفي الهام من شره  
 بكر المعالي تفرق ما انت  
 شرفت ابوب موسى مثل ما شرفت  
 اعدت للدين للدنيا وساكنها  
 انا الذي شملتني منك عاطفة  
 غرستني يد ائري ثراي بها  
 واسعد بعيد رزقت الناس كلهم  
 فيه ففرت باجر الناس كلهم

## وقوله

حبذا طيف علوة حين اسرى واني زائرا ففك الاسرا  
 زارني والصبح قد لاح في الليل وقد حقق النسيم الفخرا  
 وبنو نعش شاخصات الى القطب حيارى والنشر يقنو الاثرا  
 والمصابيح اطفائها يد الصبح فشابت مفارق الروض ذعرا  
 وسقيط الغمام يرشح درا فسوق اوراقه فيصبح دورا  
 جادها وابل السحاب رشاشا ففي تبكي طورا وتضحك طورا  
 يتلامعن في الدجي كالذنان يروبعثن في الدجفة عطرا

## وقوله

دع العين تاحذ منك ما يشتهي القلب فقد حان يوم الين واحمل الركب  
 وقالوا لا نسحق العشق جاهلا ومن ذا يرى ما قد رايت ولا يصبو  
 وما لي ذنب غير اني احبه وذلك ذنب تركه في الهوى ذنب



وبي هندسي الشكل يسبك لحظه  
ومذ خط بيكار الجبال بجده  
وخال وخد بالعدار مطرز  
عذارا علمنا انما الخال مركز  
وقوله بمدح الملك موسى الاشرف

قد بلغتك خطا المهرية الرسم  
لو كنت تتصف ما ارغمت انهما  
دار الاحبة فاشكر نعمة النعم  
ولا خضبت الحصى من خفها بدم  
يا برق عذرا فان الشوق كلني  
ان الحبيب بمرأنا فلا تسلم  
من كل مانفة الاعطاف مائلة  
ارداف ناعمة الاطراف كالنعم  
كانما الشعر يها اذا خاطرت  
تمشي بقبل منها موضع القدم  
كانما الموت يسري في جوانبها  
وكل لحظ رسول طالب بدم  
با اهلها قد كفيت من صيانتها  
حمل الرديني والصمصامة الخدم  
وشاحها معدم والحجل مقدر  
كذلك تختلف الارزاق بالقسم  
كانما هي من لين ومن ترف  
ما تجسد للابصار كالصنم  
اياك يادر عن لآلاء لبتها  
وارجع الى اليم والاصداف والظلم  
ولا تقل انني من جنس مبسها  
فانت توخذ بالادنى من القيم  
عشق الغواني وعشق المجد مشبه  
وانما الفرق بين الناس بالهمم  
فعين هذا ترعى وصل غانية  
وعين موسى عن الاسلام لم تنم  
اكشرف الملك الوهاب منذ اتى  
شم الانوف بما فيها من النعم  
نال العلا بيد يضاء ما برحت  
ما فوق كل يد او تحت كل فم  
الله اكبر كم رزقكم وكم اجل  
قسمته تحت حد السيف والقلم  
باموقد النار الاضياف من كرم  
وموقد النار للاعداء من نعم  
وكم لمحربك من نار على علم  
فكم املك من نار على علم

فضبت في الحرب منه وض الجهاد ولو  
 افول للحاسد المهزون ذاملك  
 وانجم والفلك الدوار خلاه  
 ما في الملوك عليها من يراحه  
 وكيف بهض من قصص قواديه  
 من جود من عمت الدنيا مكارمه  
 لا اخشى قطع رزقي وهو فاسمه  
 فاحسن الروض ما غنت حمانه  
 وقوله منفردا

اذا رايت اللال والعصا ذكرت قدا ومنظرا حسنا  
 منهف ما اثني لنا وبدا  
 الارباب اللال والعصا  
 كالروض حسنا وبهجة وجني  
 كالمدر حسنا ورفعة وصنا  
 ان جنوني لا تعرف الوسا  
 ما شانها فسط ريبة وخا  
 فانيهت عينه ففرقتا  
 وقوله منفردا ايضا

ظلي نخال البرق من بريقه غنيت عن ابريقه بريقه  
 ولم ازل اشرب من رحيقه حتى شفت القلوب من حريقه  
 وقوله

خدمت بدبوان الصباية ناظرا على عرف ياليني كنت عاملا  
 وحاسب فرط العقم جسي فلم تكن بوافيه الا اعظا ومناصلا  
 وقوله في غلامه خال

في كل دور لهذا الدين منتظر  
 فاليوم كل امامي يوافقنا  
 من يملأ الارض عدلا بعدما ائمت  
 يا يوم دمياط ما ابقيت من شرف  
 عذراه نادى علي بعد فانقذها  
 رات بنو الاصفر الاعلام طالعة  
 والحجيش يلنف مرطاه على ملك  
 والجو يبكي سهامها كلما ضحكت  
 وكل طرف اذا طال الطراد به  
 ودون دمياط بحر حال بينهم  
 ذلوا لملك اعان الله صاحبه  
 وسلموها وزدوا اهلها ومضوا  
 كأنهم ابصروا ما قد مضى زمنا  
 طهرت منبرها العالي ومزرها  
 وقمت تكسر تمثال المسيح به  
 اشبهت جدك ابراهيم وانفتت  
 قل للكهنة وسرته سلامته  
 عادوا يحزن الى اوطانهم ومضوا  
 تبكي الفسوس على اسرى ملوكهم  
 يا ابا ذلا في سبيل الله مهجته  
 لولاك زلزل دين المصطفى ووهي

بشيك بعدما تخفى معاملة  
 بان شاه ارمن المهدي قائمه  
 جورا وتكشف غماها صوارمه  
 لمن تقدم الا انت هادمه  
 ملك غيور مصونات كرائمه  
 والنفع يرمد عين الشمر فاحمه  
 كالليث تزارح حوله ضراغمه  
 عن كل برق يماني غمامه  
 يطير من حدة لولا شكائمه  
 من الظبا ليس يشو منه عائمه  
 موسي سليمانه والسيف خاتمه  
 والثغر من فرح يفتر باسمه  
 كما يرى مزج الاحلام نائمه  
 من رجسها بعد ما ساخت قوائمها  
 برغم من هو بالاهوت لائمه  
 على عزائمك العليا عزائمها  
 هذا هو الموت فاحذر ان تلامه  
 وكل بيت بقاهم فيه مائمه  
 وذالك امر قضي بالعدل حاكمه  
 لله لا للذي جادت معاملة  
 واصح البيت قد حلت محارمه

اني وان حدثت حذوا المحذوق منصر لصيغة الاستفهام  
هل يلقى النجم العلى المحاق او قلة مثل خصم دفاسق  
هتئت عاماً قد اناك يشناق نفي الوقامة في عز باق  
وقال متغزل

بين البنان وصدغه المعقود خمران من كاس ومن عتقود  
هذي تدار لنا بايض ناعم ترف وتلك تدار في توريد  
ساق كان جبينه في شعور قمر تلج في الليالي السود  
غصن ترخ خصم في ردفه فحبت للمهدوم في الموجود  
وضاح در الثغر معسول اللي منضايق الاجفان رحب الجود  
يلوى على زرد العذار دلالة كم فتنه بين اللوى وزرود  
نبتت على الكافور مسكة خاله والمسك ينبت في الظباء الغيد  
في جفنه لمحبه وعدوه سبنان من لحظ واحد حديد  
هذا يقوم على القلوب دليله قطعاً وذاك السيف بالتقليد  
اياك والاثراك ان لبعضهم اشخاص غزلان وفعل اسود  
اجسامهم كالماه الا انها حملت قلوبا من صفا الجمود  
هم اورثوا الجسم العفام وعذبوا اجفاننا بالدمع والتمهيد  
ارعي الكواكب معولا فكانني وكلت بالتعداد والتعديد

هذا اخر ما انتقلت عليه اغلب نسخ هذا الديوان ويوجد في بعض النسخ  
زيادة على ذلك قوله بمدح السلطان موسى الاشرف

يستوجب النصر من صحت عزائم ويقتني الشكر من عمت مكارمه  
بالمال والنفس نال الجهد طالبه ان العظيم لمن هانت عظامه



كم غرض فيه للحظ رشاق  
 شمس من الديباج ذات اشراق  
 حظي بعد بعدها والاحراق  
 ذات ذوابات وثغر براق  
 ترغت كالورق بين الاوراق  
 وشاحها الفارغ يشكو الاملاق  
 وخالها في غرق واشراق  
 في خدها سطر كسطر الاحراق  
 وخالها حبة قلب المشتاق  
 قامت بها حرب الهوى على ساق  
 لو نقل الخاتم وهو سفاق  
 للقلب اسر والدموع اطلاق  
 وروضة ابدع فيها الخلاق  
 تبسم عن دمع غرام رقرق  
 حكى على الاغصان دراملاق  
 له يد قد قابلت باستغراق  
 كم صرف العامل حرف قد فاق  
 دوحة افضال تنسوق الافاق  
 للبشر في مرآة لمع براق  
 قلدي بيض الابدادي اطواق  
 اقام للذة فينا اسواق  
 بجرحه وهو جريح الاماق  
 تصفر لكن من حليء اءلاق  
 طويل هجر وهجر اشواق  
 ابيضه لاسودتها درباق  
 هي الغزال خلفه واخلاق  
 خلخالها في ذروة من الساق  
 مثلي بين ادمع واحراق  
 او جرح قد دب فيها الاحراق  
 كم وعدت ولا وفيت بميثاق  
 وكم دم بمقلتيها مهراق  
 من خنصري لخصرها لما ضاق  
 في حياها فالدمع جار سباق  
 يحسن مرأى وبطيب استنشاق  
 رصع كالجوهر فوق الاوراق  
 او ممن الفاضل فوق الاعناق  
 يتبض ارواح وبسط ارزاق  
 فوعده للخطب منه اسفاق  
 زكت فروعات طابت اعراق  
 يولي من استسفى وليا غيداق  
 اما ترى مجي بين الاوراق  
 يردفها من سر قاب اشراق

ما حرا الفضل الف النفس والطير من ظلاما محلولها ومهاورا  
 بحمد الاسمر الطويل يمينها اذا ما اسعد سمرا قصارا  
 قد جلا خاطري جوارى معان عربا ان فضضتها ابكارا  
 لو نظمت الشعرى العبور مدبحا كان اولى من نظمي الاشعارا  
 رب هب لي شكرا له فلفد قلبي انما جساما كبارا  
 وكما زنته عليا وفضلا لا ترد حاسديه الانبارا  
 وقال

حدثت دمي عن غرامي شجون نقله عن رواية الجفون  
 عجبت من صحة اخبارها وقد تخرجن بدمع هنون  
 بمشجتي احور قد جمعت جفونه المرضي فنون الفنون  
 قد زارنا جهرا وحاشاه ان يحول عن مجلسنا او بخون  
 مغنطيس الخال على خده يجذب بالحسن حد بد العيون  
 يا حسن وراق العذار الذي فجع عند الناس ما يظنون  
 سانه يتخفى قبلة فقل هذا اسدا لا يكون  
 عوذ جنائي من جنون الهوى من لام صدغيه بفاف ونون  
 فلا رعى الله زماني لقد هون من اوى ما لا يهون  
 السم من قوم اذا ما دسني ليل التي بالنجم هم يهندون  
 وقال يدح الناضي الفاضل ويهنيه بالامام

بيضاء تسطو بجداد الاحداق تقلدت بها دماء العشاق  
 قد بلبلت بال الحب المشاق ببحر جفن هو به قد حاق  
 في ثغرها الشائق خمر قد راق ودائر القلب عليه خفاق

يدركون به اوتار قدسهم      منكم وذلك ملك غير مردود  
 بالرجال اباديكم لنازلة      تستنزل الماء من صم الجلاميد  
 ابن الحمية هبوا من منامكم      اما لعاجل دنيا او لمعبود  
 مولاي خذها عروسا درلبتها      من ابة كاري وترتيبي وتوليدي  
 واستقبل العبد في عز وفي دعة      فالناس في كل يوم منك في عيد

وقال يمدح الكاتب اسعد بن ماني ابن الخطير

اعبونا ادارها ام عمارا      فترى الناس حين برنوسكاري  
 كاتب قدده الى الخط يعزى      بارع في فنونه لا يبارى  
 خدمته روحى فاطاق لي من      ناظر العين جريا مدرارا  
 وبذلت القوى على خط خديده      فابق على منه انكسارا  
 اصبت صهيبي ضربة جفنيه      قد استوفاه ولم يخش عارا  
 حمل هي به نغير وصول      لجمع العشاق زاد اعتبارا  
 ياشبه الغزال طرفا وجيدا      وفادا مستمضا ونفارا  
 صنعة الكيمياء صحت اعينى      حين تزداد اذ تراني احمرارا  
 فاذا ما القيت اكسير لحظي      في لحن الخدود صار نضارا  
 رب لبل كشره مستطيل      حكمت العيس في ذراه المزارا  
 ارقصتها الحداة اذ خامرتها      خمر سير لم تخش منه خمارا  
 لبله لانغور انجمها النور      اذا انجم الدليل وغمارا  
 عبد الابل والجمع فرق      اشبه والهلل يكمي العذارا  
 قصدنا اسعد فليس نبالي      ان ركبتا الى الخطير الخطارا  
 ما جد صور الميمن يمننا      من اليمن واليسار ايسارا

نجا واسلم للفرسان العربيه  
اوشاشاه ارمين ما فاتته دمه  
ورد اسراه بعد السلب في نعم  
هذا هو الجود لا قعبان من اين  
وسائل عن ابي الفتح اخبرته  
مبارك الوجه سمع الفم مشتمل  
تصبو الى ملكه شم المحزون كما  
فليس نظمي وتضع بعد ما التفت  
تلك الشائل من غازي بن يوسف قد  
ابقي لما الله هذا كافلا وسقي  
لله بمر نوال جف مشرعه  
وليث غاب ترد الجيش سطوته  
صفا له مسورد الدنيا فالبيث  
ان كانت الارض اخفت شخص ظاهرها  
هلال ملك تولى السعد مولد  
ارى السناجق تهوى ان تظلمه  
وعجاس العدل اخفى وهو متظفر  
هذا سليمان لكن سر خاتمه  
باحارس الدين لما نام حارسه  
تظنك الناس في خفض وفي دعة  
جهز جيشك ان الثغر قد عثت

فصيد الفوم ورق السر والسود  
لكن عفا عن اسير القلب مطرود  
ولو اطاق لاحيا كل مفنود  
والجود بالنفس اقصى غابة الجود  
صفاته في مثال غير محجود  
على الحماظ وبي بالموايد  
نصبوا النفوس الى الفنا فالرود  
بظل ملك ظليل منه ممدود  
شهدن انها اطاع من عود  
سحاب العفر منها خير ملحود  
وطرد ملك هوى من غير تشيد  
اخنى عليه قضاء غير مرثود  
حتى رمته بتكدير وتكيد  
فبالعزيز سلونا كل مفنود  
وما السعادة الا في الموالييد  
في يوم حرب بنصر الله مشهود  
لحكمه بين تشديد وتبديد  
موسى فما ضل فقد ان داود  
وناظما شمله من بعد تبديد  
جهلاوكم مستريح الجسم مكذود  
به الفرغ فافضحى غير مسدود



يامسكرى بشاباه وريقتيه  
 احببيني بالذى اجنيتنى فانا  
 قضيب بان اذا ما خف انقله  
 خصر وردف كان البند بينها  
 في حسن يوسف الا انه ملك  
 يامن حماء بيض الهندم فلقد  
 له من الماء ان لامسته جسد  
 فلا يرق على نوحى ولا سهري  
 قالوا تعشق مباح الوصل قلت لهم ليس الدني الى قلبي بمودود  
 في احسن الناس لاني غيره غزلي  
 ملك اذا ما طغى طوفان راحته  
 يا اصد الشرف امسك عن سوال فتى الى المكارم صب القلب بمودود  
 اغرب ليلك بالاحسان معتذرا  
 العاقد الراى في اعلام عسكره  
 الفائد الجيش كالبحر الخضم وما  
 شوس اذا اعتقلوا المران خاتمهم  
 تجلو لهم في ظلام النفع غرته  
 وتستعير مواضعهم عزائه  
 باخلفا ظن كيكاووس حين اتى  
 في حبل عذبات الكفر خافقه  
 فاستقبله من الاسلام شردمة  
 هل هذه الخمر من تلك العناقيد  
 في ارغد العيش من ورد وتوريد  
 كتيب رمل بطي والنهض رعديد  
 مفرق بين معدوم وموجود  
 فما يباع بفنس النقد معدود  
 حتمه جفناه بالهندية السود  
 وانقاب من صخرة صماء جلود  
 والنجم قد مل تعدادي وتعد يدى  
 وان مدحت فموسى جل منصودى  
 ارست سفينة راجيه على الجود  
 يا اصد الشرف امسك عن سوال فتى الى المكارم صب القلب بمودود  
 عذر المسى على مطل وترديد  
 فان نشرن فعن نصر وتاييد  
 امواجه غير صيد او صناديد  
 اسداناً بطن امثال الاساويد  
 مواقع الطعن من نحر وتوريد  
 فما بدعن وريدا غير مورد  
 يغزو معاقل اسلام وتوحيد  
 من جانبيه بسعى غير مسعود  
 فبددت شمله في المهبه اليد

ابن عسر موسى يكون النجى لثاني النفوس وامارها  
 انا فتح اكرم بها كسبة فقد صدق الخبر اخبارها  
 ولا عذر فتحك الفاضل فقد زادك الله فخارها  
 وقال متعزلا

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| ملك والمجد الفخر  | ما الحباة والمخضر |
| باناركي اخذتني    | اخذ عزيز مندر     |
| احلت لسواني على   | ضامن حفن منكسر    |
| ونمت عن ذي لرق    | اذا غم النجم مهر  |
| ما نصبت اشراك ال  | حافظك الا للذر    |
| فاني قلب لم يقع   | واي لب لم بطر     |
| فاني علي الترك به | ذا البدوى بنفخر   |
| عقد قاف لفظه      | نخل عقد المصطبر   |
| ولي عهد البدر ان  | غاب فاني منتظر    |
| خلعت اذ بايعته    | عذار من لا ينذر   |
| في خاتمه وخلفه    | طبع الغزال والنسر |
| ان طريق ناظري     | الى محباء خطر     |

وفال مدح الاشرف ويري الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين ومدح ولد  
 الملك العزيز ويعود الى مدح الملك الاشرف ويهنيه بالعبد ويجرضه على قتال

الافرنج

|                              |                          |
|------------------------------|--------------------------|
| هو به رشاء الطرف والجيد      | بدري ما بين تصنيف وتعميد |
| حل القبا ولاوى صدغيه فانه قد | واحرني بين مخلول ومعتود  |

## وقال متغزلا

وحق من بدل نومي بالسهر      وعذب القلب بأنواع الفكر  
واسقم الجسم بسقم جفنه      واسهر الطرف ولقلب اسر  
ما خلت ذاك الوجه لما ان بدا      حبه جفج ليل شمره الاقصر  
وهو فما ظن دموع مقلتي      لما جرى من فيضها الامطر  
احور والفتور حشوطرفه      يا حبذا ذاك الفتور والخور  
مر بنا بخطرني مشينه      والقلب من خطرته على خطر  
هزلنا من قدده رمحا ومن      الحماظه يا عاذلي سيف! شهر  
مخالف ان قلت دع زبارني      زار وان قلت له صاني هجر  
والله ما غدرته الا وبني      ولا وفيت عهده الا غدر

## وقال يمدح الملك موسى الاشرف

امنت اللالي واخطارها      فعل بالاصائل اسعارها  
وخدما صفا من رحيق الكورس      وخل لفيرك اكدارها  
ليال تعلل فيها النسيم      فما كان اقصر اعمارها  
تجاذب فيها العشا والصباح      فهل سير الليل اسعارها  
اذا دق ناقوسها للتراي      وشدت على الخصر زنارها  
عبدت الصايب ارادوها      واوفقت في القول خمارها  
حمت مقلناه رياض الحدود      فما يحتمى الناس اثارها  
فياضيف مقلته لانتم      فما اوقدت للفرى نارها  
ولما رشت جنى ريقه      هجرت المدام وانوارها  
حصلت على الدر من ثغره      فغنت الجار واخطارها

## وقال

كم يلهت لاسود الصباح ارى      ولا الخبال ولا نومي على نفي  
وليلة الوصل لما ان ظفرت بها      لاح الصباح وقرص الشمس في الافق  
وقال وقد سئل عن الخمر

الراح روحي فكيف اجبرها      منظرها طيب ومحررها  
راح اذا ما الفبير صافحها      الغناء يا قومها وجوهرها  
وقال متغزلا

باطيف يا اكرم ضيف قد طرق      لثله تغر اجبان الحدق  
تراكضت خيل دموعي ودي      شوقا لانيك وللحمر السبق  
حدث فلولا ان اراك زائرا      ما انتفت عيني من رق الارق  
هل من سبيل ان اروي عطشي      من برد الثغر الذي قد انتق  
مهتف جبينه وشعره      يتسبان للصباح والفتى  
خضر خدبه ربع ناظري      كالغصن في لول اخراج الويف  
حاول الى نشوان من خمر الصبا      طوي لمن قبله او اعتنق  
خذار من حمرة خدبه فقد      تجاسر الحال عليهم افاحتق  
يا ايها العاذل مالي سلة      عنه ولا حي له كيف انتق  
دع الفواد عند ذكر حبه      يخفق فالعذر له اذا خفق  
ما اخرجوري ورد خدبه سدى      لكنه من دم قلبي قد سرق  
ما تفعل الخطية السمرينا      في الحرب ما فعله سود الحد  
كان انافا واعي بحبه      كسر احداث الليالي ما انتق  
هب ان قلبي اسرته بينكم      جبال الاسرى فقللي بالرق



من آل اسرائيل علقته عذبي بالصد واليه  
انزلت السلوى على قلبه وانزل لمن على فيه  
وقال في غلام النحى

سال على وجنته عارض كالعرض القائم بالجواهر  
ياشعر لانكذب على خدك ما ذاك الا صدا المغفر  
وقال

وعيد بعاد بليل الوفود وشيطان طر فيهم يسرق  
فدلت ذوائب نيرانهم على انهم شهب تحترق  
وقال منفزلا

تعلمت علم الكيماء بحججه غزال مجسمي ما يحضنيه من سقم  
فصعدت انفاسي وقطرت ادعي فصيح هذا التدبير تصفيرة الجسم  
وقال في الملك الاشرف وقد ارعدته الحمي  
تبا لحمال التي كست فوادي ولها  
هل سالتك حاجة فانت تهترلها

وقال ملغزا

اي شيء مل السموات والارض وان كان من صفات الحبيب  
هو طوراً من الطعام بلا شك وطوراً من اعظم المشروب  
لم يطاق حمل ذرة وهو من حمل الفناطير لبس بالمغلوب

وقال

صنف من النرايم والخدام قد بلغا فينا باقيع فعل غابة الامل  
فبعد هذا بما قد قد من دبر وسعد هذا بما قد قد من قبل

وذكراً يستنصص الأجر السبع وحلم له فخر الروامي

وقال يمدح صاحب بن علي

لا تقنطن اذا ما حالة عذرت وكن باصلاحها مستوفى الامل  
كانت يجيرون احوال فحزن شكت اغاثها ربهما بالصاحب بن علي  
هو الامام الذي لولا هدايته تغير الناس في علم وفي عمل

وقال في علم الدين وقد وقف على عمارة المدرسه

ايا مخلص الله في السر والنجوى ويامنعا شكري له الواجب الاقوى  
خرجت لترتيب البناء فلو راى سليمان ما شيدته قال لا اقوى  
وكم بنيت من قبلها من مدارس وانهم قد اسسوها على التقوى

وقال يمدح الامير علم الدين ويهنيه بالعافيه في شهر رجب

عفت المدام واودابت من الذهب وقلدت بعقود الدر لا الحبيب  
ولم اقل ليد الساقى ووجنته جل المؤلف بين الماء والهيب  
وملت عن سخن شاد عودت يد قود القلوب بارسان من الطرب  
يا مجلس الهول لا اصبر اليك ولا شخص الدسم الى شخصي بمقرب  
وبارقيب الذي اهواه ثم فلقد كفيت في ما تخشاه في رجب  
شهر عظيم كان الله اليه خلائق عالم ابن العادة الحبيب

"طاهر السب ابن الطاهر السب ابن الطاهر السب

بغنى اذا عمل الآراء متصرا عن الدوايل والمغذية القضب  
غرا الاعادي في سلم فام علموا ان الكتاب تطوي باطن الغضب  
هيت عافيه من الاله بها على البرية من عجم ومن عرت

وقال في غلام يهودي

والدهر بعد الجحاح قد عطف  
عنانه لي عناية الفاضل  
بحر اذا سمع واستجاب معا  
يفيض غيظا منه الحبا الماثل  
كم راع يوما براءه بطلا  
اي شجاع في كفه ذابل  
من نصب السبق حازه فغدا  
بكل نعمي وجسمه ناحل  
في سنه السم للعداة وفي  
راحته راح راحة الامل  
وقال يمدح الوزير صفى الدين بن شكر

ويح قلب المحب ماذا يفاي  
كل قلب عليه كالصخر قاسي  
اجفوني اين الدموع فقد اح  
رق قلبي تعرفد الانفاس  
جدو جدي في حب لاه واوتي  
بفوادي تذكاره وهو ناسي  
من بني الترتيب العطف قاسي  
القلب سهل الخداع صعب المراس  
ضيق العين وهي من صفة البغ  
ل فان جاد كان ضد القياس  
جذب القوس فاكتست وجنتاه  
ورى عن قوم من ساهين هذا  
ثوب ورد طرازه من اسر  
فهم تحت السلاح ليث عرب  
في فوادي وذاك في الدراس  
ياندمي بالله عن بذكر  
وهو فوق الفراش ظي كاس  
واغتم لثة الزمان فاجلق الا للهو  
ه وهو عن ريقه بالكاس  
حبنا النيران من ارض ثسورا  
والا ينام  
والنسيم الذي يمر عن الغو  
طقة زمان غمير الاء  
بلد حلهما الوزير فمرعا  
ها خصيب الناس فاعرب  
قال رائيه قل اعوذ برب الناس هذا الوزير خير الناس  
هيئة تملأ القلوب وشخص تملي منه اعين الجلاس

ان مدحي له اشد وطاءً      وقريضي اقوى وافهم قبلا  
 فاستمع لفظه واذا بجماء      تلقى قولاً جزلاً وبلا حزملاً  
 جل عن سائر الخلائق فضلاً      فاخترعنا في مدحه التزيلاً  
 لا اذم الزمان اذ انت فيه      باسحاب الندى لرزقي كفيلاً  
 لي ديون على علاك وهذا      وقت يسرفوف واصنع جملاً  
 اتسنى رزق المقيم على الله وان رمت رحلة ونزولاً  
 وقال بمدحه ايضاً

لو كنت بامن يلومني عادل      ما كنت في من هوينه عاذل  
 انت معاً في ما بليت به      وشغل قلبي بهمه حاصل  
 اصبحت في خدمة الغرام ولي      جار من العين مطلق هامل  
 قلبي غدا في هواه منكسرا      وحمل عي لاجله واصل  
 فخنفت العذل عن قوادفتي      عليه شغل من حبه شاغل  
 ضل الكرى عن جنون مقلته      فدمعه عنه لم يزل سائل  
 ما ح في الخد قطرا دمه      الا وامسى خصيها ما حل  
 قد قطع السهد طرق ادمعه      وكان قدما سبيلها سابل  
 من لم ير الجور في هوى رشاء      عدلا فقد صح انه جاهل  
 من لي برخي الاصداع بلبها      كما بمد الحبال الحابل  
 الخمر والسعر في لواحظه      قد شهدا لي بانها بابل  
 وخاله بالعدار ملتف      كحارس في خيمة خامل  
 مالي نصير على محبته      والصبر لي في مثلها خاذل  
 الحمد لله بت في دعة      لست لهم غير الهوي حامل



هذه موت به احياءكم ابدا      وذاك تحيا به في النرب اموات  
بوادر وهنوا من مس صد منها      فكيف لو قد انت منها النهايات  
ثق يا ابا الفتح بالفتح المبين فلم      تنسب لغير ابيهن الفتوحات  
عكا وصور الى رويك عاطشة فانهمض فقد امكنت منهن خلوات  
واستخير الرمح عنها اذ نسيره      اليك فهو سلام او تحيات  
الله اكبر ان تسمى مزامرهم      تنلى وتنسى من القرآن ايات  
وان ينور على القربان عجايمهم      جهرا ويخفي اذان او تلاوات  
ما كل من طلب العلياء ادركها      ووافقت سعيه فيها سعادات  
وقال يمدح العلامة الفاضل عبد الرحيم بن علي اليسانى مقتبساً  
قمت ليل الصدود الاقبالا      ثم رنلت ذكركم ترتيلا  
ووصلت السهاد اقع وصل      وهبرت الرقاد هجرا جبالا  
مسمي كل من كلام عذول      حين النى عليه فـولا ثقيل  
وفواد قد كان بين ضلوعي      اخذته الاحباب اخذا وبيلا  
قل لراقي الجفون ان لعيني      في بجار الدموع سجا طويلا  
ماس عينا كانه ما راى غصنا رديبا ولا      كشييا مهـيلا  
وحى عن ممبه كاس ثغر      حين اضحى مزاجها زنجيلا  
بان عنى فصمت في اثر الهـيسـس ارحموني ومباري قايلا  
انا عبد للفاضل بن علي      قد تبملت ذكركم تبتيلا  
لانهم وعدا بغير نوال      انه كان وعدك مفعولا  
واذا كان خصمك الدهر والحكم الى الله      فاتخذك وكيلا  
راع أعداءه بصفر البراعا      ت فانسى صبر برهن الصليلا

جرد كرائم نفى عن فوارسها  
 مستشفات نادى مولدة  
 كبر الهمم بالبحر ملك  
 ابن مصر روم من امد  
 دمياط طور وبار الحروب مؤنة  
 اتقى العصا تلتف كلما صعدوا  
 طام بجوشك لا تغفل بكثرتهم  
 انت الصباح فترقى ليل كفرهم  
 زلزل بقارتك الشعوة دارهمو  
 اصبتهم بهام الرأى من حلب  
 فداهم الله ذاك النفر من قلع  
 تذكروا يوم صافينا وما لقيت  
 قتلا وسببا واسرا وانتهاب ثرى  
 شنتها غارة كالنار محرقه  
 لله من ثغر دمياط وبرزخها  
 شرح صدر رسول الله وانضمرت  
 يوما على الروم بنى ربحه سحبا  
 روا جيوش بنى ايوب يندمسا  
 فلله راح كلام او صدورهمو  
 تخلف البحر ذاك اليوم من دمهم  
 فقالوا ان عيسى نصره لهم  
 شفي الامة اعاقى ولبسات  
 لما الى النفر من دمياط حاجك  
 له من النفر واما يبدعات  
 فدار له من رواح الخطا غابات  
 وانت موسى وهذا اليوم مبدات  
 ولا تخف احبال اليوم حيات  
 فانهم لبطان الطير اقوات  
 واحبر وراها فلانيل رات  
 فشيخة النجم اعرا الاشارات  
 والمكاريك من بعد اصافات  
 اصابه وانجالت تلك الميات  
 من حدسك عرفة وانه مات  
 لله كم احدثت تلك الامانات  
 لا ككروني على الاملام حيات  
 فغسله تغف السبع السموات  
 بنصر الدين والدنيا غرامات  
 امطار من مصيبات مصيبات  
 ليث له في جيوش الشراك هيات  
 والصوارم اعصاف وهامات  
 والموج ترفعه تلك المدرات  
 فقلت بينها فرق واشتات

كالغيث طورا مبرقا ومرعدا  
 حامل عبء الملك لا يؤوده  
 ولم يزل في سلمه وحربه  
 وكفه هامة على الوري  
 فكلمهم ساق على شرابه  
 يوم انتفى انا بك هزيمة  
 جمعت بالراي قلوبا فرقت  
 مواقف مشهورة مشكورة  
 ما للملك الاشرف الاراشق  
 اشكو اليك الدهر يا من يد  
 وسائلي عن حاجتي اجبته  
 انا بما فارقتين مثلا  
 بقيت ما غنى حمام ابدية  
 في غلس الصبح وفي ظلامه

### وقال يمدح السلطان موسى الاشرف

للذة العيش والافراح اوقات  
 امام جيشك اني سار اربعة  
 وتحت غيل القنا اساد معركة  
 اهلة في سماء من مغافرها  
 تهنز اعطافهم يوم الجلال اذ  
 صفائح هي ان ذب المنون بها  
 ان مس شمس الضحى من لمعها رمد  
 فانشروا له بالنصر عادات  
 فصل ونصر والاوريات  
 لها ثبات وفي النجاة وثبات  
 لها الكتاب افلاك ومالات  
 غنت لهم من بنا خالدين قينات  
 صحائف كتبت فيها المنيات  
 كلنها بالهيجاج الاعوجيات

عجب بالجلود يوم الفرى  
 له بمان طافح بالندى  
 روض الابدادي خضر روض الرضى  
 يقظان ربانية نغمة  
 موبد تنصر اعلامه  
 يا ملكا اصبح نور العدى  
 اسجل ذنبك العروس التي  
 من زلزل الارض بفاراته  
 واهنا بعام مقبل دائما  
 يا اكرم الناس يدا اونجار

وقال يمدح الامير حسام الدين الاشرفي

هذا اللوى والحي من امامه  
 وهذه مراتع الحرب ابدى  
 من كل وستان الجفون لم يزل  
 يربك وجهها وثنايا لها  
 كاتب در في تمامه والدر في  
 تكثر الاسم على حدوده  
 ويربح في حركته بكه  
 كليله وصلتها بشعره  
 ينوب لى غده عن مصاحه  
 فليس لقلب خدين غيره  
 جاعل من اصلح في انعامه  
 قد خلق البرق على اعلامه  
 تخوف الاساد من ارامه  
 تعجب جفن الصب عن منامه  
 وقامة تهتر في التزامه  
 نظامه والغصن في قوامه  
 فاغناظ من لثي على لثامه  
 فقلت هذا الورد في اكمامه  
 فلم اخف صبا سوى ابتسامه  
 وريقة الماطر عن مدامه  
 وليس للدين سوى حسامه  
 وقامع المناد بانعامه



وقال يمدح احياه الملك المظفر شهاب الدين غازي صاحب ميا  
فارقين

|                           |                           |
|---------------------------|---------------------------|
| حسبك لا يغني سؤال الديار  | قم فاصرف الم بكاس العتار  |
| واستنطق العبدان ان كنت ذا | لب فما ينطق صم الجبار     |
| البر والزبر وكأس الطلا    | اولى بمثلي من سؤال انديار |
| شعشعها الساقى فقلنا له    | هل جمد الماوسال الضار     |
| مهفهف يجمع بين الرضى      | والسخط فاستناسه في نثار   |
| الف فيه الحسن اضداده      | فالعارض الجنة والحد نار   |
| قد كنت اهوى خده ساذجا     | فكيف حالى بعد رقم العذار  |
| هل حاكم ينصف قلبي فقد     | تحكم الحب عليه وجار       |
| ملكك ذا منطقة مجبتي       | فاتزعتها منه ذات السوار   |
| ولم يزل يكسف بدر الدجى    | اذا بدت انوار شمس النهار  |
| مطلقة الشعر ولكنها        | ترسف من خلتها في اسار     |
| خفيفة اثقلها حليها        | كما ارجعت بالفصوص الثمار  |
| ملبحة اخشي اذا ما مشت     | ان يسقط الرمان في الجناز  |
| كالروضة الغناء اوتارها    | يغنيك عن بلبلها والهمزار  |
| دلت ثناياها على ان ما     | يقلو من الجوهر الا الصغار |
| وشاحها من خصرها فارغ      | وردفها الوافر ملئ الازار  |
| اغار من عيني على خدها     | وحق لي في مثلها ان اغار   |
| وليس لي عنهما اصطبار كما  | ليس لغاز عن ندها اصطبار   |
| ذاك شهاب الدين من بابه    | كعبة فضل كل يوم تزار      |

عيسى وموسى فذا يحيا الانام به  
 فرعان من خير اصل طاهر سنا  
 ملكان حلا من العلياء في شرف  
 حيث النوال قريب المجنى خقل  
 انظرها وانظرها مع "ار جنودها  
 على الارض مثل النمل في البيت  
 يا آل ابراهيم مالك وانحسرت  
 خذ ما نراه ودع شيئا سمعت به  
 الله يا آل شادي شاد مجد كمو  
 والله خيب ما ظنوه وانظروا  
 ردوا السيوف الى الاغنادوا حنكوا  
 معاقل الترك قد زادتكم شرفا  
 خوف وحلم نكم ما صافحا جبراً  
 لكم جبوش اذا جاشت غداة وفي  
 وجاركم آمن في ظل قدر نكم  
 ليس الذي نلسموه كل حظاكم  
 لله في ملككم سر سبطهم  
 زدتم بحب امير المؤمنين علا  
 مجدان هذا الي ابوب متصل  
 فصرت مدني وما التنصير من شي  
 يا سائلي عنهم وكنفني شطاطا  
 وذاب به حجر الارزاق بنجر  
 ما الخب الاصل الا نجب انجر  
 سام الله منبع المرقى وعمر  
 ومنهل الفضل سلسال الذي حضر  
 حتى عافق طيب المخبر المحبر  
 فيها الظاهر والصال والبكر  
 عن صفحي ماله الاقضاء والعكر  
 هذا هو الصديق لا ما يكذب المدير  
 وما بنى رنا لا يهدم البشر  
 والله حق ما نرجو وننتظر  
 فبما تشاؤون قد اثناكم القدر  
 وكل ملك على الاطلاق منحصر  
 الاتقي من مصافح الحمر  
 بثبها من جنود الله تنه ر  
 وكم قرد قوم عند ما قد روا  
 لله اكبر والهدية البستر  
 واول اغيث فطر ثم بنهم  
 كذا لمجور اذا زادت به القدر  
 وذاتنا صردين الله بتصر  
 ان اكرم اذا ما فصر واخذروا  
 لا يحسب الرمل بل لا يصر المنظر

دع كدر العيش وخذ ما صفا  
 قد نضح الطل رداء الربا  
 وجادت الدنيا على أهلها  
 ملكان صنوان كرميا ذا  
 طودان للأرض هما المتجنى  
 موسى ومحمود اذا استجبهما  
 ذا يوسف رد اخوه له  
 اليوم تصلى صفحات العدى  
 اليوم تهتز متون القنا  
 اليوم دار الشرك مبذولة  
 موسى جزاك الله عن دينه  
 سعت في جمع شتات العلى  
 اقررت عين المصطفى احمد  
 ملك برى ان اكتساب العلى  
 ممنوع الجار مباح الندي  
 يسعى الى الافاق احسانه  
 كالغيث لولا الجحيم في جونه  
 قل لمعاده ارنجع سالما  
 وقال مدحه وبذكر اجتماعه مع اخيه الملك عيسى صاحب دمشق  
 يارائد القوم هذا انبت والزهر  
 يا حاطب الليل لا تهديه بارقة  
 تحى ويشق المدير الكادح  
 واشتجر الباغم والصادح  
 واصطلح الاسرف والصادح  
 بحر وهذا عارض سائح  
 بدرارت يستهديها النائح  
 قلت وقولي صادق واضح  
 ومات ذاك النازع النازح  
 نيران حرب حرها لافح  
 ويستطير الشيطان الفارح  
 يا وي لها الصائح والنايح  
 خيرا فما انصفت المادح  
 لله هذا العمل الصالح  
 فوجهه مستبشر واضح  
 تجارة خاسرها ربيع  
 لله ذاك المانع المانح  
 كالبحر غاد ماؤه رائح  
 كالليث لولا وجهه الكالح  
 فهو سماء سعداها ذابح  
 باشائم البرق هذا البحر والمطر  
 بشارك بشارك هذا الشمس والقمر

انت فرني ما عابت قدري      انت حولني فاشتيت ميري  
فلقد من يشا وعمل من شا      فمرام عليه ذي وشكري

### وقال

قلت لليل اذ حباتي حبيبا      وغنا بسي النوى وغفارا  
انت يا ليل حاجي فامع الصبح      معوكن انت انا اجي برد دارا

وقال بدمعة وبهبة يصلح احبه

اماك الصالح صاحب آمد

يا سيب كم ذا الحج ان وضع      راح بك البساح والساح  
شيت بي الحب واشتيتني      ورب حدر جرد مازح  
هوينه بدرا على باة      على نقا متفله راح  
الليل في طرته مسبل      والصبح من غرنه واصح  
كانما العارض في خدك      نل الى شهد الى سارح  
لو ذمت لاذقت جنى ريفه      من درء الناصع ياصح  
عذرت من انت له لائم      رحمت من انت له كاسح  
تظنه لما رنا واشتيتني      اعزل وهو السائف الرخ  
القلب مني طائر خافق      والمخط منه كاسر جارح  
حتى وزاد الكاس من طرته      فكنتا من حكمه طافح  
راح تطير الار من دنها      كائما باذلها قارح  
انكرها الخمار ضنا بها      حتى هدانا عرفها الفاح  
فوزنا بها عذراء مشهولة      بمغنمها ما افضها فافح  
ياناما والنجم في غربه      والصبح من مشرقه لافح



صان شهابا ثوابا وحى عن كل شيء ذماره بالفهر  
 زر ثرا والديهما تسنح طيب ثناء عليه من كل قبر  
 وتامل ماثر الناس هل افصح عن مثلها كتاب الدهر  
 فهو لله من عفاف وتقوى وهو للناس من حفاظ وبر  
 محسن للمسيء يعفو بقلب فيه كبر عن كل حقد وكبر  
 ما ارتقى فهمه على شرف الرأى فابقي مغيبا خلف ستر  
 ليس يرضي لباس حلة ملك لم تطرز له بحمد وشكر  
 جائر السيف عادل الحكم لا يرح في حاله طالب اجر  
 تلتقاء بسوم حرب وعدل مستنير امكان قلب وسدر  
 احسن الناس تحت اعلام جيش خافقات وفوق طرف طمر  
 يغلي عنه العجاج كما انجبا ب دجى الليل عن جبين البدر  
 ابن يمضي عدوه والعوالي ناظرات له بليظ شرر  
 يقطع الجيش بالمنفذ قطعا ضرب موسى يوم انغلاق البحر  
 آل شادى شهر الصيام جلالا وابوالفتح منه ليلة فبر  
 معشر في وفاقهم كل خير مثلا بة خلاصهم كل شر  
 خضر اكناف السلم بيض الياى سود ايام الحرب حمر البئر  
 ياملوك الاسلام عنهم فعدتم كفعود الكفار في يوم بدر  
 وجيوش الفرخ في ثغر دما طبا فافونهم بكاس مر  
 سينا لون دونكم شرف الفة ح ويحوون عز يوم النصر  
 منك مدحيك ايها الملك الاشرف والدر بعض فضل البحر  
 وثنائى عليك منك ونشر الروض شكر لمستهل القطر

كانت لحاظ المواضي عن عريته  
 فاما غزت وسبت الـ سر اياه  
 فاما اذا اء منا الدراو جلدنا  
 فاما يرخص بين الناس اغلاه  
 كم اضطعت وتم اوليتي حسنا  
 فليس يبلغ أقصى الشكر لخدماء  
 دامت علينا به العوى وامتنا  
 ما نخاف ادام الله نعماء  
 ولا نكن كشفي المخذ عاداء  
 واله تم في مفي العيش في رغد  
 ويجوز حد مدى الايام اتقاء  
 ورثت نوحا نبي الله في عمر  
 فالت لي سبب والاراق الله  
 ارجو لفاك لامال ومزلة  
 لي مسعدا في الذي ارجو واخشاء  
 فاغني بالبن ذى المجد العلى وكن  
 وقال بدحة

ليست عني مكان نظمي ونثري  
 فاز شعري فلم اقل ليت شعري  
 من جزته البناات شرا فاني  
 قد جزتني خيرا ابيات فكري  
 فهي ان حملت سلاى نسيم  
 وهي كالخائف لي اليكم تسري  
 باكماني وهل يطيق كما لي  
 حل في وبك اشجان صدري  
 قف مكانى وقفا الارض عني  
 وبودى لو كنت وجهي ونثري  
 قف بدار في بابها وقف الله  
 رفطيعا ما بين نهى وامر  
 حيث يتدلى العالى ظلال  
 فوق بحر من المكارم بحري  
 حيث تفسى نواصم الريح ما بين  
 دو قامت صلاته بالبحر  
 فستلها الكيا ان كان يغني  
 جود مرمى عن السحاب الغر  
 ملك دينه الوفاء اذا دا  
 ن ملوك الدنيا بنكد وشدر  
 جار جاريه دافع عن نفسه تمام  
 كالضغيم المكهر

انا فدى بياضه بياضى      انا فدى سواده بسوادى  
 انا عبد الامام احمد خير      لي من نسبي الامام ادى  
 فعليه السلام ما غرد الطير      روغنى شاد ورجع حاد  
 وقال يده

هذا هو الربع ما يغنيك مقناه      بعد الحبيب ولا يرويك رياه  
 كانه الحرم المحجوج والعلم الا      منصوب يهوى له من كان يراه  
 شوقي لمن يد موسى مثل مبسمه      اذا رشت بياضا من ثناياه  
 ومح العذول لم يبصر فيه لنا      من يوسف الامم الماضين اشباه  
 دعني فلم يسئل قلبي عن هوى صنم      لفتنة الناس رب الناس سواه  
 من لم يضم ويذل الحب عزته      فما يصح قاضي الحب دعواه  
 بدا فقال من المظالم قلت فتى      منعت ظلمك ان يروى به فاه  
 لم يعنصم بساؤه عنه عاشقه      كانا قيدت بالحسن عيناه  
 بامن اذا قيس البدر المنير فقد      جنى عليه الذى بالبدر ساواه  
 ان كان قد ظلم المشتاق ان له      مولى يكف الاذى عنه ويرعاه  
 موسى الكريم وشانيه اللثيم فما      نقول والله نجاه وناجاه  
 يعطي الجزيل ويعاوه حيا كرم      كانه سائل من كان اعطاه  
 نيطت سعادة دنياه باخره      فهو السعيد وديناه كاخراه  
 على العفاة بهاء حين با درهم      منه نوال فما كفاه كفاه  
 مهابة وسنا نور بحبه      عن العيون فيا موسى لك الله  
 انظر ترى كل من في الارض في رجل      الله اكبر ليس الناس الا هو  
 بين الجلالة والاحسان اوجه      رب العباد ملاذا لاعدمناه

الصباح ومثلوه في الكس ما نرى ما ابهج وما احسن  
والشفيق حمرا وصفرا كأنها رايات شاه ارمن  
ملك نغمال جمالو ما خلق وليس بخلق

## دور

الكرم والعفاف والبأس عندك ابو الفخ موسى  
الاسد اذا تنهر والعدو بحال فريسه  
لم يدع في الارض يذكر لاصنم ولا كنيسة  
وكسا الاسلام جلالو ان ذا سعيد موفق

## دور

ورشيقة المصايف رأتو بين الصناجق  
والغبار بحال غائم والسيوف بحال بوارق  
وسنا جينو بري بشعاع على الخلائق  
زعفت حرام زوجي والني غدا تطلق  
والاورد على الاشرف كتاب الخليفة امع ان يحجب عنه فكذب عن لسان

## الاشرف

سيدي سيدي كتابك احلى مر زلال على فوادي الصادي  
خلت فيه قميص يوسف لما الصقته انا ملي بن وادي  
كرر اللثم بافمي وترشف منه اثار فضل تلك الايادي  
نعمة سميت كتابا مجازا انا نبت وهي السحاب الغوادي  
كثرت حامدي حتى تخيلت مت جنوني من جملة الحماد  
قالت العين وهي تخرج درا فاخرا من بحار ذاك المسداد



والنسيم سحر تنفس      عن عبير اومسك اذفر  
والفصون بحال ندائ      من سلاف الغيم تسكر  
والقدير بمد معصم      ينجلي في نقش اخضر  
والهزار يعمل طرائق      في الغنى مزوم ومطلق

## دور

هات ياساقي الحما      ان نجم الليل غرب  
انث والابوتار والكاس      للهومر دوا مجرب  
من يكون البدر ساقيه      كيف لا يشرب ويضطرب  
لا تخاف الصبح بهجم      دع ميني وبركب ابلق

## دور

واقبس يا اخي يدك      من فصوص ياقوت احمر  
لا تقرب الحداك      تشتعل بالنار وتسكر  
خجلت من نور وجهك      اذ رأيت اجل منظر  
والحباب باهت لثغرك      من حياه يعوم ويفرق

## دور

ذا الملعج في الجنان سعيد      وانا مسكين في جهنم  
اه على قبله في خديده      واخري في ذاك الغيم  
لو تري حمرة خدودو      وعذارو ذا المنعم  
كان ترى ثوب من اطلس      احمر معدني باخضر معنق

## دور

يانديم اسمع نصيحه      لاتنم ما دام يمكن

|                            |                               |
|----------------------------|-------------------------------|
| نطيب الحميا                | إذا كان سابقنا                |
| واضح المجبا                | كفمن النفا لينا               |
| قال لي هيا                 | قتل يا مغيبا                  |
| لين البنان مياها           | لو يفضض جنونه جنيت نسرينه     |
| انا عبد موسى               | ابي الفخ شاه لرمي             |
| كم احبي كعبي               | مينا ولم يبدفن                |
| اخجل الشموسا               | بوجه له احسن                  |
| واحد الزمان فليس له ثاني   | صاحب السكينه للدنيا به زينه   |
| هازم الحجا فل              | يوم ضيقة الاناس               |
| ابن الملك العادل           | صاحب الندى والباس             |
| اخو المملك الكامل          | خيار جباد الناس               |
| بالسبع المثاني اعين ساطاني | من رأى جبينه رأى المشتري دونه |
| سبدي بصرع                  | جليل الطير                    |
| بالعقاب يكنى               | فانح لباب الخير               |
| كم به معنى                 | ما ارتضي بالغير               |
| دمت بالنهاي وعدوك الثاني   | دام في غيبه بالهموم مقررته    |
| وقال يدحه بهذا الموشح ايضا |                               |

مطلع

|                   |                   |
|-------------------|-------------------|
| الزمان سعيد مواني | والحبيب حلومفرطق  |
| والربيع بساط اخضر | والشراب اشقر مروق |

دور

الملك الاشرف شاه ارمن      رب المعالي والندى والندى  
 كعبة احسان نرى كفها ا      بيضاء مثل الحجر الاسود  
 تزدحم الناس على ثمنها      كلال الهيم على المورد  
 بداهة بالجود ما شانها      روية النقصير في الموعد  
 الصدر يوم العدل في مجلس      والقلب يوم القسط الارب  
 فليس صدر الدست اولى به      من ظهر محبوبك القوي اجرد  
 في نغم اليض له شاغل      عن نغمات اليض عن معبد  
 لما سقى السهر دما سبلت      هاما بغير السيف لم تحصد  
 بالرأى والرايات يغزو العدى      فهي بغير النصر لم تعقد  
 انا الذي خاطر جنة      لكنه نار على المعتدي  
 لي ذهب الشعر الذي كها      قلب في نيرانهم يزد  
 وليس لي فضل سوى اني      انظم ما موسي به يتدي

وقال يمدحه بهذا الموشح

قل لمن يلوم      في مهتف اسر  
 قد القوم      في كتيب اعفر  
 ثمن النظيم      مسكر وسكر  
 اه لو سقاني اطفال نيرانى      درة ثمينه في الاثوت مكنونه  
 ما اشد حالى      اذا لم ار خدك  
 بنت ياغزالي      ووكت بي صدك  
 طالت الليالي      بي تلفت من بعدك  
 هل اراك داني فتفرح باجاني      هجة حزينة في يدك مرهونه

فقد اذكرت اوطاني      وقد هيمت اوطاري  
نجا فاني من اعمى      فاحشاني على السار  
فما لي بعد انس      سوى دمع ونذكار  
فقال الدبر كم تشكو      لقد احترت احباري  
وقد اكبتني حرنا      فعبني ماومها جار  
فقم تشكو الى موسى      رعاه الله من جار  
الى ملك على الاملا      كنها واهار  
له في معرك العيجا      بطاش الاسد اضاري  
وفي ظلمة خطب الده      روجه القمر الساري  
يقول الناس اني يدو      تعالى الخالق الباري

وقال وقد اتهمه الشعراء بنصيبك على هذا الوزن

تاودت كالغصن الاملد      وابسمت عن نور ثغري  
وانتبت بالصبح لكنها      تقمت بالحدس الاسود  
بيضاء كحلاء لها ناظر      مره عن لؤثة المبرود  
من نعرها الوضاح او خدها      ياخجلة الجوهري والعجب  
ترشح كالمجدول من رفة      وقلبا افسى من الجمد  
اصبح فيها عاذلي عاذري      ومل من طول الفضي عودي  
كم ليلة احيينها كلما      قلت انتهت في طولها تبدي  
قال دجاها بجفوني لقد      شغلت عني فرقي فارقدي  
حارة شنت شلي بها      صرف الزمان الجائر المعدي  
فما كنتني بهواها واو      شأ موسى ملكها يدي



اطل على اخلاط يوم قدومه  
 وقد برزت في شكة موسوية  
 تلقاه من بعد المسافة اهلهما  
 فشككت ان الناء قد مشروا ضيبي  
 تسير ماوك الارض تحت رقبته  
 اذا انفرجت عنه بروق سيوفهم  
 فلله يوم عم بلييس بشع  
 تمن امير المؤمنين بمثاله  
 حسام اذا هزته يملك هزم  
 طراز على كم الخلافة مذهب  
 ابا الفتح شكرا لاختصاص صنيعه  
 بلجة بيش يره السهل والعرى  
 فلو امرت بالزحف ما خانت امرا  
 فذار ابع كفا وذاساجد شكر  
 ام الناس يستسقو ربهم القطر  
 واعناقهم من هول عيبه صغرا  
 رايت النجوم الزهر قد قارنت بدرا  
 وسارت الى ارض العراق به البشرى  
 نصير آيسد الثغر او يفتح الثغرا  
 تفرق ماء والتظى حده جبرا  
 وجوهه في تاجها تكسف البدرا  
 فسمك في الدنيا جلالا وفي الاخرى

وقال يتشفع بالجمال محمد في حاجة عرضت

قالوا انشفع بالجمال لو ثبت لك ان اجود  
 فاجبت اني مسلم ارجو الشفاعة من محمد  
 وامر الاشرف ان يصف سواد الليل وبياض البحر فقال  
 ولما رايت الليل اسود فاحما وللبحر وجه ابيض راق مرأ  
 تذكرت من موسى خصالا كريمة سواد سبطاه في بياض عطياه

وقال يصف الغيم والهلال والشهب ارتجالا

للرمي فضل ليس ينكر قدره والنجو قد شهدت به اثاره  
 الشهب بندقه ونون هلاله قوس ومسكي الغمام غباراه  
 وامر ان يصف غناه الجمال محمد فقال مرتجالا

غناه الجبال جمال الفنى وعمته نعمته شامله  
 نفس مثل زيم الصبا قاغصان جلاسه مائله  
 واهدى له نرس اشهب طويل المعارف فقال ارتجالا

نمن اسم - مثل الشهاب يسرك ان قلت في الحروب هيا  
 يحط معارفه في الثرى ويرفع رايه للثريا  
 وامر ان يصف خيمة فقال ارتجالا

يامن حكي الجبة في خيمه بوابها المحسن رضوان  
 الانس والجن قيام بها والطير اجناس والوان  
 ياسيد الاملاك بين لنا آت موسى ام سليمان  
 واندفت جرة خمر فقال ارتجالا

بملكك ايام الرمان تطيب وجودك للراحي تذاك قريب  
 لكن اهرقت الات خمر ما حوت فالأض من كاس الكرام نصيب  
 وانكسر براعه وهو يكتب بحضرته فالتمس غيره في الدواة فلم يجد فقال له  
 اقلامك يا كمال فلياة فقال ارتجالا دو بيت

قال الملك اشرف قولاً رشداً انلاك يا كمال قلت عددا  
 ناديت اطول كتب ما نطقه شقي وتقط فني نفى اسدا  
 وكتب اليه يطالب حاجة علي يد غلام يدع اصرره دو بيت  
 ايقنت بان حاجتي ليس تضع مذ قدمها مهتوف التذ مدع  
 في خضرة خد لمينيك ربيع ما افجع رده وذا الحسن شامع  
 وقال وقد نزل بدير مزمار يريد اننزه

اجب يا ذير مزمار غريباً نازح الدار

غلام اراد الله اذنه فطنة  
 تكلفني السلوان عنه عواذلي  
 فزرفن بالاصداغ جنة خده  
 اغن بناجي شعره حللى خصن  
 وصلت بداجي شعره ليل وصله  
 اخوض عباب الموت من دون ثغره  
 غزال رخيم النمل في يوم سلمه  
 درى يحمل الكابس في يوم لثقه  
 اهيم به في عفته ونجاده  
 وصامته الخلال ان وشاحها  
 تلاء لأدر العقدتها مجيدها  
 لها معصم لولا السوار يصدده  
 دعتنى الى السلوان عنه بحبها  
 باي اعتذار التقي حسن وجهه  
 تقول وقد ازرى بها حسن وصفه  
 الم ترني بين السباطين منشدا  
 ملايك كريم باسل عم عدله  
 ابي سخي تمت سطوته الغني  
 هو الجربل استغفر الله ان في  
 اذا قام بينه الخطيب بمنبر  
 محي الله حربا لم يكن قلب جيشها

بعارضه فاستوتفت فتنة اخرها  
 اما علموا اني بطلعته مغرا  
 وارخى عليها من ذوائبه سترا  
 كما يعتب المعشوق عاشقه سرا  
 فلم اخش صبغا غير غرته الغرا  
 كذلك يخرض البحر من طلب الدرا  
 وليث له في حرب البطشة الكبرا  
 ولكن يحمل السيف يوم الوغى ادرا  
 فلا بد في السراء منه وفي الضرا  
 فهذا قد استغنى وهذا شك الفقا  
 وساكن ذاك النحر لا يسكن البحرا  
 اذا حسرت اكمامها لمجري نهرا  
 وما كنت ارضى بعد ايمان الكفرا  
 اذا خدعني عنه غانية عذرا  
 محي الله رب الشعر لو نظم الشعر  
 كني على شاه ارم من انثر الدرا  
 فمن حاتم وابن الوليد ومن كسرا  
 فحرف وتيقن ان في عسر يسرا  
 بنان يديه للندى ابجرا عشرا  
 تأودتها واكتسى ورقا خضرا  
 ومجلس عدل لا يكون به صدرا

طرد القيص بكل ضار ضامر  
 وبكل مردفة مغلفة لها  
 تركبة سبيت فسال بخدها  
 قلنا وشاوقنيصها في فخرها  
 اوقال ياموسى اجربي مرة  
 موسي الذي اذرى بكسرى واعلى  
 لبي اخاه من الجزيرة بعد ما  
 يحافل زمر الملائك فوقها  
 لا يمتدون اذا ادلهم عجاجهم  
 فجلا عن الاسلام حلة كفرهم  
 طهرت ارمينية فاستبدلت  
 نفدت جسومهم الرماح كانهم  
 يامن بصدق ما دحوه كانهم  
 يامن يرى ايدي العفاة لاله  
 يامن يرى ان الثناء ذخيرة  
 اغليت اثمان المدائح بعد ما  
 شوال مثلك مطعم فلاجل ذا  
 فتهن ياملك الزمان بعيد  
 من غلبه من غلظه من غلظه  
 في كل عضو غلة الضبان  
 ما كان من كحل على الاجفان  
 هذا عناق العاشق الوهان  
 لنجا واصبح في اعز مكان  
 في سر ابوان عن الابوان  
 سدت عليه الكرج كل مكان  
 مخوفة بخواطف العقبان  
 الاشعة صارم وسنان  
 واعاده للز بعد هوان  
 من دق ناقوس بصوت اذان  
 بعض الذي حملوا من الصلبان  
 يتلون آيات من القرآن  
 اكفي الكفاة واوثق الخزان  
 تبقى عليه وكل شيء فان  
 كانت تباع بارخص الاثمان  
 اضحي له فضل على رمضان  
 في ظل ملك دائم الساطان

وقال بمدحه ويذكر قدومه الى خلاط وهي من فلانك

رزا واشقي كالعيف والصعدة السر  
 خذوا حذركم من خارجي عذاره  
 فما اكبر الثغلي وما ارخص الاسرا  
 فقد جاء زحفنا في كتيبه الخضره



واخضر فوق الورداس عذاره  
جنت بمنظره البديع عيوننا  
غزلي به ومدح موسى روضة  
ملك به اخضر الزمان كأنما  
اثرى ثراه بعد محل حملته  
فلكل غادية رحيق سلسل  
والنهر خلد بالشعاع مورد  
ولما في سرق الغصون خلاخل  
فكان طائرهما خطيب مصنع  
يشدو وانشد فالمدائح بيننا  
اشرب ثلاثا يانديم وسقني  
كاسا اذا صاحفتها اثرت يدي  
حمرارصعها الحجاب بجوهر  
والله لو عقل الجوس لكاسها  
سكر المدام وشكر موسى مذهبي  
شغلي مدائحهم وغيري لم يزل  
للبيد والفقر الدوارس معشر  
سيما اذا التهب الهجير وحومت  
والشمس ترسل في الهجير لها بها  
يشوي الوجوه سهومها فكأنما  
فعلي مَ الي اللهم لك مهجتي

فجيت للجنات في النيران  
فتسلسلت بمدامع الاجفان  
جمعت فنون الحسن والاحسان  
ايام دولته ربيع ثنائي  
بدوام سخ سخابه اهلتيان  
ولكل غصن هزة النشوان  
قد ظل فيه عذار ظل البان  
من فضة والزهر كالتيجان  
قد قام فوق منابر الاغصان  
تهدي الى موسى بكل لسان  
واطرب بجمعة نطفه وبياني  
من فضة ملئت من العقيان  
كالزهر في مرج من المرجان  
جعلوه بيت عبادة النيران  
فلقد محوت بطاعتي عصياني  
كالهجوم يندب دارس الجدران  
عدل الزمان بشأنهم عن شاني  
فوق السراب حشاشة الظمان  
يتاح من عطش ثرى الغدران  
تاضوا عن الاكوار بالكيران  
والاشرف السلطان قد اغواني

يقول الناس ايها حسام  
 تخبر وعاف سواه خبرا  
 رى اعداؤه منه بهم  
 ابا الفخ افتخر وادأ بنفس  
 لك الكرم الذي فزع النوادي  
 تخص بآئها في الحين ارضا  
 لك الحبش الذي ان جاس ارضا  
 تحف بك الموك الصيد فيه  
 اذا عطشت جباد الخيل فيه  
 وكيف ثبت طودا مشجرا  
 وفي تلك البد البيضاء غصن  
 اذا اشجر الفنا افناه حطا  
 سليمان ملك لا يضاغي  
 قهرت به الجبابرة اقتدارا  
 فانك كالحكيم على عدو  
 بقيت لهذه الدنيا جالا  
 اذا استبقى الى هام الكسي  
 باخذ الجدد او رد الردى  
 يصيب نهاية الغرض النصي  
 لها شرف على الملك العلي  
 فحمر برفها خجل السدي  
 وما لك للتقدير واللفني  
 دحا الهضبات كالسبل الاتي  
 احاطة هامة القمر السني  
 سفاها من دم البطل الابي  
 وانت اخف من اسد جري  
 يحقق كل فعل موسى  
 كالنصف الجبال مع العصي  
 تريا الجبال البوسني  
 وانصفت الضعيف من القوى  
 فانك كالجنات على الولي  
 سعيد الجدد في عمر خني

وقال يمدحه ويهنيه بعيد النظر

مالي وللشيب بالاولحان  
 الرقيق والفر العذيب وبارق  
 وسنان حوري الصفات كانه  
 طالت علي عطفه ليلة شعره  
 لي شاغل بحالك الفتان  
 وفيك مزرور على نعمان  
 مل الجبان ففر من رضوان  
 ففرحنا كالعاشق الوطان

وتهن صوما حزت في      ه ثواب من صلي وافطر  
وبقيت ما بقي الثنا      عليك منصورا مظهر

وقال يدحة

اما وبياض مبسمك النفي      وسمرة مسكة اللعس الشهي  
ورمان من الكافور يعلو      عليه طواع الند الندي  
وقد كالفضب اذا تثني      خشيت عليه من ثقل الحلي  
لقد اسقمت بالهجران جسي      واعطاشني وصالك بعد ري  
الى كم اكنم البلسوى ودعي      ييوح بمضمر السر الخفي  
وكم اشكو للالهية غرامي      فويل للشجي من الخالي  
ممنعة لها طرف سقيم      شديد الاخذ للتاب البري  
تفازلني وتزوي حاجبيها      كما انبرت السهام عن القسي  
وتخترق الصفوف بروق فيها      وهل يخفي شذا المسك الذكي  
وشاحاها على خصر عديم      ومئزرها على ردف ملي  
ومعجرتها على ليل بهيم      ويرقعها على قمر سني  
يزود شبا الفنا عن وجنتيها      كمنع الشوك للورد الجني  
اذا ما رمت افطفه بعيني      يقول حذار من مرعي وبي  
لسان السيف من ادنى وشاتي      ومن رقبای طرف السهمري  
كان لجنتها في كل قلب      فعال المشرفي الاشرفي  
حسام جاء منتفلا له عن      امير المؤمنين عن النبي  
سنسمع عنها ما قد سمعنا      به عن ذي الفقار وعن علي  
اذا يدك الكريمة ضاغت      فقل في لامع او المعني

|                      |                       |
|----------------------|-----------------------|
| بردي ويحدي كازما     | ن فلم يزل بشكي وبشكر  |
| صب بخد السيف اح      | مر او نند الرمح امير  |
| نفس القلب او تحاده   | من كل منقصة مظاهر     |
| فكان صارمه خطا       | ب مصنع والهام منير    |
| صلي بحراب الطللا     | وصايله الله اكبر      |
| بين الرياح كانها     | غيل على اسد غضنفر     |
| فكانه بين القوا      | ضرب والمواكب والسور   |
| جبل تلاطمر حوله      | بحر من الماذى اخضر    |
| في فتكه برون وان     | قلل العدو وان تبصر    |
| غسل الفوارس بالدماء  | وفي بطون الوحش تقهر   |
| قاس اذا انسعت عدا    | ه ومارج الغنجا تسعر   |
| سمت سحاب عجاجه       | من نبيله وبلا كهور    |
| يا ايها الملك الكبر  | مر صفات مجدك لس تخصر  |
| ياناسيا اصنعه        | وهو المردد والمكرر    |
| يامورثا اباءه        | شرفا ليوم الحشر يذكر  |
| لك سيرة مع عد لها    | باس فمن كسرى وقيصر    |
| ولك الجبال مع احمه   | ل فمنظر حمن ومخير     |
| يا عبد مولانا الاما  | م جلال هذا النعت اشهر |
| اوتيت في الدنيا به   | شرفا وفي اخراك اكثر   |
| فان اصطافك لنفسه     | فليسعدن من تخير       |
| فاختر على الدنيا بنه | سك او به فكذلك مغر    |



قدامت هذه النعمى عليه ودام فانه للخير اهل  
وقال يمدحه

|                     |                       |
|---------------------|-----------------------|
| بمذارك الفنان اعذر  | يا وجنة السيف المجوهر |
| خط على خديكا        | دلرقة يخفى وبظهر      |
| فشقبه بنشق عن       | اس يروق العين اخضر    |
| مولاي وجهك جنة      | ورضا بك الموصول كوثر  |
| يفتر مسك خنامه      | عن مسكر عطار وسكر     |
| من نسل يافث يافث    | وسنان يسهرني ويسخر    |
| متبسمر بزمرد        | عن عقد ياقوت وجوهر    |
| ولي بشعر كالدينى    | وبدا فقلت الصبح اسفر  |
| ما خلت قبل جبينه اا | مكافور ينبت فيه عنبر  |
| يا فاصر الطرف الغضب | ض كذلك الهندي ابتر    |
| يا بدر كم من نائه   | في ليل هجر قد تحير    |
| يا غصن خضرك لا يطا  | ق حياصة عقدت وخنجر    |
| رفقا بصب كلما       | اخفى بليتسه نشهر      |
| الجسم اصفرنا حل     | دنف ودمع العين احمر   |
| لولا الدموع اذا به  | نفس تصمد بل تسهر      |
| من يعشق الظبي الغر  | رينامر عاذله ويسهر    |
| غزلي له ومدنحي      | وقف لمولانا مفرر      |
| الاشرف الطلق الندي  | شاه ارمن موسى المظفر  |
| ملك اذا واليتنه     | اغنى وان عاديت افقر   |

وما عرف السقام طريق جسي  
يميل بطارفه التركي عنى  
اذا نشرت ذوائبه عليه  
وقد يهدي صباح الخد فوما  
ايا ملك الفلوب فنكت فيها  
قليل الوصل ينعمها فان لم  
ادركنا س المدام على النداي  
فنبراني بغيرك ليس تطفى  
بمنظرك البديع تدل نبيها  
ابو الفخج الكريم الطاق موسى  
به اضحت فحاج الارض خصبا  
اغر على سرير الملك منه  
وبملاذ غيره كسا فكسا  
وقالوا حفظ هذا المال عقل  
فليس يذمه الا مطايا  
تلكه البلاد فنا وجرد  
اذا انبثت عساكر اتساعا  
بوارقها بعين الافق دآء  
لمولانا الخليفة فيه رأى  
تأمل في الكنانة منه سهما  
فهباه وراسله اخنصا

ولكن دل من اهوى بدل  
صدقتم ان ضيق العين مجل  
نرى ماء يرف عليه ظل  
بليل الشعر قد تاهوا وضل  
وفتكك في الرعية لاجل  
بصبا وابل منه فطل  
فمن خدبك لي راح وتقل  
واحزاني بغيرك لا تبطل  
ولي ملك بدولته ادل  
فنى يعطي الجزيل ويستقل  
فما للعمل في بلد محل  
سليمان واهل الارض نمل  
ومل زمانه كرم وعدل  
فقلت نعم وبعض العقل جهل  
الى ابوابه تطوي وسبل  
وبتر من بطاؤها يذل  
نضايق دونها حزن وسهل  
وعثيرها لعين الشمس كحل  
حديد لايفل ولايفل  
سديدا لايطيش ولايزل  
ورواه الحديث وذاك فضل

يغفر الاله الذي جرح طرف النسا  
 الناس تلهي شغري بالجاه  
 فاد حيا ملاك الدارل نعمة  
 ومع العواذي التناك رماحه  
 فذلك الشرب ابدى وحاجها  
 يقط حيط القلب الاله  
 معقول عراف الحديث كذا  
 الي لافتم لو فحصد غظه  
 لو كان في الرمن القديم محاطبا  
 ودليله انكروح الذين برهم  
 محو القصورك مثل فبة قد سهم  
 فذلك السالك العظيم معمر  
 حبيبتك لو لم تسمع عنهمو  
 بلا اخرين الى هلال السبع  
 كذا نظر ارشدت ليلة صومنا  
 رصنا صيف سار حولا كسلا  
 والاك متجها سرك والفق  
 فتم عبادات حفاغيك  
 وقال يدحيه ويذكر مرسله الخليفة له من فجلا

اما ايها القمر الطال  
 فممن جنبتك لبياق نسل  
 يربد جمال وحيات كل يوم  
 ولي جمه بلوب ويضجل

فاول علم الموزخ ما      تعالى في الذي دون  
 ايا مولاي زال البيا      من والبره قد استمكن  
 لك الحسنى وربك لا      بضيع اجر من احسن  
 وقال يمدحه ويذكر رسول الكرخ اليه ويهنيه بعيد النظر  
 صن ناظر امنقبا لك ان يري      فافد كفي من دمه ما قد جرا  
 بامن حكي في الحسن صورة يوسف      آه او انك مثل يوسف نشرا  
 تعشوا العيون بخد فيردها      ويقول لبست هذه نار القرا  
 يا قاتل الله الجبال فانه      ما زال يصحب يا خلا منجبرا  
 يا غصن بان في نقي رمل لقد      ابدعت اذ اثرت بدر نسيرا  
 ما ضر طيفك ان اكون مكانه      فقد اثنيتها في السقام كما نرى  
 اترى لا ياتي بوصلك عودة      ولو انها في بعض احلام الكرا  
 زمن شربت زلال وصلك صافيا      وجنيت روض رضاك اخضر مشرا  
 ملكتك فيه يدي فحين ففتحها      لم الق الاحصه وتفكرا  
 لي مقله مذ غاب عنها بدرها      ترغي منازل عساها ان ترا  
 اول ان سكاب دموعها ودمائها      ما كنت بين العاشقين مشرا  
 فكانها هي كف موسى كلما      نثر اللجين او النصار الاحرا  
 استغفر الله العظيم لانني      شبهت بالتر الثليل الاكثرا  
 ملك توقد سيفه وجري دما      فجهت للنيران نطفح البحرا  
 كلف بقدر الرح اهيف امرا      ويخذنصل العيف ايض احرا  
 من معشر فخرت اول قلم بهم      كخسار ادم بالنبي موخرا  
 تنبو المسامع عن حديث سواهمو      اذ كان اكثره حديثنا يفترا



عزير يوسف في المحـ  
قد ابيضت به عيني  
ابث هواه من حرقتي  
وما يتفجع كئمانا  
وكم امكنته قلبي  
فانني بعد وحشته  
كريم باسل قنالا  
على الاموال والاعداء  
فما يتفجع من يلقا  
رصين الجاش لما جا  
عجاف خيله والود  
له بشر لسائله  
ومن لا يكدره  
فذاك المال مبذول  
ملكك الارض يا موسى  
فاورد خيلك الدنيا  
ملأت الارض احسانا  
له نور الهي  
وجود يجبر العاني  
فهذا ينطق الا لكن  
صلاة صلاته قامت  
ن لم يشر ولم يسجن  
والمهجور ان يحزن  
لتجمل الليل لما جن  
ودمع العين قد اعلن  
فسار واحرق المسكن  
بنظم مدح شاه ارمن  
في نفع الوغاة تدفن  
كم من غارة قد شن  
لا درع ولا جوشن  
ش بحر خميسه الارعن  
شن يوم نزاله تسمن  
كفيل بالندی يضمن  
علينا بالاذى والامن  
وذاك العرض ما اصون  
وعندك قدرها اهون  
فكل مدينة مدين  
وغيرك يملا الخزن  
لرونق حسنه زين  
وباس للعدى اهون  
وهذا يخرس الالسن  
وحي على الندي اذن

ثبت تحف جماعه الجيوش اياه  
 دم العدى وحليل المرفعات له  
 في غير موسى احاديث اختلفت  
 الاشرف الوائب الآلاف مبتسما  
 صمت له كيبا الجدا دسبكت  
 لا تعجبين لا موال بقرنما  
 الطاهر السب ابن الطاهر السب بن الطاهر السب  
 كذا اثارها فضل على الخشب  
 تفنيه عن كثرة الحجاب والحجب  
 قد كان في برج سعد غير منقلب  
 وبيت اعدائه وقف على الذب  
 وهو الوبا لاهل الشرك والصلب  
 رجاءه في ندى كيك لم يحجب

وقال يده ايا

تعالى الله ما احسن  
 خدود لثها يبرى  
 فما تحبني وحرارها  
 غزال ضيق الاجفا  
 اء قلب واعطاف  
 ولم ار قبل ميسمه  
 فتنت بحسن صورته  
 شفيها - فف بالسود  
 من الاسقام لو امان  
 بفنل الدغ قد زرفن  
 ن يحكي الرشا الاعين  
 فافنى وما الين  
 صغير الجوهر المثنى  
 ومن يهوى الذي يفتن

واسد على جرد لها مثل صبرهم  
 دماء اعادتهم شراب رواحهم  
 ابا الفتح للرحمن فيك سريع  
 وليس الذي اعطاك حظك كله  
 بقيت لدين الله تعلي مناره  
 وقال ايضا مدحه

الله اكبر ليس الحسن في العرب  
 صبح البمين بايل اشعر منعقد  
 تنفست عن عبير الراح ريقه  
 لاني العذيب ولا في بارق غزلي  
 نغر اذا ما الدجى ولي تنفس عن  
 كانه حين يرمي عن حنيته  
 يا جاذب القوس تقريبا لوجنته  
 اليس من نكد الايام يحرمها  
 لدن المعاطف قاسي القلب مبتم  
 فكم له في اخلاق الذنب من سبب  
 تمل اعطافه تها بما حملت  
 اشار نخوي وجح الليل معتكر  
 بكر جلاها ابوها قبل ما جليت  
 حمراء تفعل بالالباب ما فعلت  
 ملك يفرق يوم السلم ما جمعت

اذا ما تجلى الموت في الحلال المحرم  
 واجسامهم هدى الى الذنب والنسر  
 سينقاهما عما قريب الى الجهر  
 ولكنه لا بد للصبح من فجر  
 وتهدم بالالام قاعة الكفر

كم تحت كمة ذا التراكي من عجب  
 واخذ يسمع بين الماء والهب  
 وانفهم بسمه الشهدى عن حبيب  
 بل في لى فمه او نضر الشنب  
 رجع من الراح او ضرب من الضرب  
 بدر روى عن هلال الاق بالشهب  
 والهاشم الصب منها غير مقرب  
 في ويلها سهم من الخشب  
 لا عن رضى مهرض عني بلا غضب  
 وليس لى في قيام العذر من سبب  
 كما تمل زماح الخط بالعذب  
 بمعصم من شعاع الكاس مخضب  
 في حجرة اللدن او في قشرة العنب  
 سيوف شاه ارمن في عسكر لجب  
 يناه في الحرب بالهندية القضب

يحد عنى الورد الجني واني  
 ويسم عن ثمر الافاح ينفع  
 وبني عاطر الاناس ينسب ظله  
 ترى قدس الشر بوش فوق جبينه  
 ابرد اكشواقي بجمرة خده  
 واطمع ان يعدي قلبي برفقة  
 سقى الله من اعلام اخلاط قلعة  
 ودارا على خير الطواع است  
 بجلي صدى الاحزان لمع بياضها  
 وقد اثبتت اركانها من نقوشها  
 يكاد يشم المسك من نسماتها  
 تسر وتلى ساكنها بحسنها  
 اذا فتحت ابواب منتزهاتها  
 فان شئت للاخرى فحرب ناسك  
 وان جمعا فالله ما زال جامعاً  
 ملك يخوض الجيش ضربا بسيفه  
 كريم يحيي بشره قبل جوده  
 عليم له سهم من الغيب صائب  
 سيملك اقصى الارض فسر اضمائها  
 وسر اجادت صنعة العظم في الكلى  
 وجهش لعين الشمس كل ينفعه

وحنة من لهوى تحورت في امره  
 فالتفت شوقا الى لمس الثمر  
 وناظر القنان للشعر والحر  
 كاهل اب احداق جهنم الى البدر  
 ومن عجب ان ينطق الجمر بالجمهر  
 فالصفة عند العناق الى صدري  
 يحوم بها نسر السماء على وكر  
 فمن حل فيها في امان من الدهر  
 فتحسبها قد البست بهجة البدر  
 ثايل روض لم يزل يانع الزهر  
 وينطر من ارجائها ورق الثبر  
 وان شئت اغنت عن غناه وعن خر  
 جلت لك سفن البحر والوحش في البر  
 وان شئت للدنيا فربحانة العمر  
 شتات العلال لا شرف بن ابي بكر  
 وما زال موسى بالعصا فالتق البحر  
 وللبرق لمع بعد وابل النطر  
 وما كل موسى مستمد من الحضر  
 على الراي والريات والصل والنصر  
 ويض اجادت في الطي صنعة النثر  
 اذا رمدت من لمع اسبافه النثر



واطلع شمس الطاس عند ابتكاره  
 سقى الراح مثل الراح من ريق ثغره  
 حددت لى فيه ثمانين قبلة  
 وللحسن معنى واضح في جبينه  
 اذا ما جنت جفناه قاصصت خده  
 له وجنة بل جنة ذب فوقها  
 بوجه بهي المجنلى قهره  
 ايا يوسفى الحسن لولاك لم يهن  
 ما ليك لشملى الحمد والمملك جامع  
 له خلق يرضى الاله وخلقه  
 له رونق السيف الصقيل وفعله  
 اذا ما سرت في ليل نفع جواده  
 فظم الكلى في الطعن يروي ارميه  
 فكم فقلت حملاته بجر حنجل  
 كريم لوان الفيت طلق كوجه  
 بثغر خللاط غلة بعد بعد  
 وسكانه كالروض في حلال الرضى  
 وقال يدحه ويذكر الدار المستجدة ثقلعة خللاط

ودم عذار الظل في وجنة النهر  
 اذا مر في ملك الرباض فعن عذر  
 فما برئت الاعلى رقية النهري  
 تبسم ثغرا الزهر عن شنب القطر  
 فان رقى واعنل النسيم صباية  
 تشوشت الاغصان عند هبوبة

ملك يرى بين الصوارم والنفا  
ملك اما ما جاش بحر جيوشه  
لو كان بين يدي علي منهمو  
يا من له شر يبشر وفد  
وله سبل الخ بمزج شهيد  
ال ينص بها النضاء كانوا  
يحمان منقطع المشاة كانه  
لما دعا داعيه اعلن باسمه  
طربت له عرفات واعتز الصفا  
لو كان للعجر الشريف قم شكا  
ضى الحجج على منى وسيوفه  
ما كل من صنع الجمل موفق  
يا من على كرم الطباع يلومه  
الله اهل الرحمة خانة

وقال ايضا مدحه

ندمي ماس الاسر في سديسه  
ولاح بجيد المعصن وانصبع دافع  
وقد ضاع سر الزهر حين وشي به  
رائق الشجي في قصة النهر نهره  
هو السيف ان صداه ظل غصونه  
وماق له وجه وكاس تارنا

واظهر ما اخفى لنا من حياه  
من الطل عند ماس في جوهر به  
تنفس ندى السيم ندبه  
فانرى انرى بانور من عجبديه  
تولى شعاع اشمس صفل صده  
فسفاك شمسيا على قدر به

مولاي ان ماتت ببعذك همتي      فذاك مثل يد المسيح اذا مسح  
هنت بالعام الجديد المبدا      بدوام دونك السعيد المفتح  
وقال بمدحه ويذكر اعانته للحجاج

خذ من حديث شومنه وشجونه      خيرا تسلسله رواة جفونه  
لولا فضيحة خذ بدموعه      مازل شك رقيه بيقينه  
واغن توتسني قساوة قلبه      منه ويعطيه تعطف لينه  
ما زال يسقي خذ ماء الحيا      حتى جنبيت الورد من نسرينه  
واذا وصلت بشعره قصر الدجى      هجم الصباح بثغره وجبينه  
خفر الدلال اضمه وادابه      لوفاره وحيائه وسكونه  
فالت روادفه ولين قوامه      اياك عن كشم المهر وغصونه  
اجفانه شرك القلوب كانما      هاروت اودعها فنون فتونه  
ياقوته متبسم من لولؤه      خجلت عقود الدر من مكونه  
ساق صيفة خذ ما سودت      عينا بلام عذاره وبونونه  
جد الذي يمينه في خده      وجرى الذي في خده يمينه  
طاب الريح كانما عجن الصبا      كافور مزته بعنبر طينه  
وتفضت ازهاره وتذهبت      فكأنها العاوس في تلوينه  
وجلا جبين النهر طرقة ظه      مذجعتها الريح فوق خضونه  
والطير تشدو باختلاف لغاتها      موسى ادام الله في تمكينه  
موسي الذي انفت شهامة عزمه      ان يسمه النصر من هارونه  
ملك باسرار الغيوب مكاشف      فضنونه تغنيه عن جبرينه  
ملك غرار السيف خير ذروعه      والاصافات الجرد خير حصونه

هي صفوة الكرم الكريم فاسرت  
 من كف فنان القوام بوجهه  
 فمر شفائق مرج وجنته حي  
 ولي بشعر كالظلام اذا دجى  
 بهز كالغصن الرديب على نفا  
 النرجس الغض استخى من طرفه  
 فكانه متبسم بعفوده  
 في وصفه ومدح موسى خاطري  
 الاشرف المالك الذي صلحت له الد  
 ملك اذا ضاق الزمان باهله  
 نكبو السائب اذ تبارى كفه  
 ويكلف الاسد المصور بعدله  
 تسخر الاسياف عائق غيره  
 كم من خطيب ذا كرم غير اسمه  
 ذكروا سواه فنبها عن فضله  
 بين الانام تنازع في دينهم  
 جذبه انوار الخلافة فاعتلى  
 هناك كلمه على جبل وذا  
 سمعت الملوك كما سعى لكنهم  
 لله كم من نعمة في نقمة  
 سيف تفرق صفحه في حرك  
 سراوها في باخل الاصم  
 عذر لمن خلع العذار او افتضح  
 ماشقه مريح العذار ولاسرح  
 واني بوجه كالصباح اذا وضع  
 ذاخف في طي الوشاح وذارج  
 وبغره زهر الافاح قد اتخ  
 او بالثنايا قد تقلد واتخ  
 منتم بين الملاحه والملح  
 نياو يعظم ان اقول لها صلح  
 بخلاتوسع في المكارم وانفسح  
 فالغيث من جبهاتها عرق رشح  
 في الثفران يرعى الغزال اذا سخ  
 ويقول دونك والفيلاند والسبح  
 لما نفع قال منبره نفع  
 بيت الكرم دليله كلب نفع  
 وعلى فضائله الجميع قد اصطلح  
 عن نار طور سميه لما لم  
 بيد ابن عم المصطفى نال النخ  
 خابوا فقال نجاح سعدك قد نخم  
 امدي وكم قتل العدو وما جرح  
 والموت خلف غرله لما صلح



يا برق ذا جسي بذوب ضنا ومهتني بالعقيق مرتنه  
 يا برق اشكو عساك تخبرهم وكل من هام يشنكي شجنه  
 بلغ حديث الحمى وساكته لمغرم اثل الهوى بدنه  
 اسمعه ذكر الحبيب مقربا فقد اصمت عذاله اذنه  
 هم انسه لكن بوحنهم ونروا عن جفونه وسنه  
 اشقى المحبين عادم وطرا فكيف ان كان عادما وطنه  
 سفا لا يامننا التي صلفت كانت بطيب الوصال مقترنه  
 لو بيع يوم منها وكيف به كنت بعري مسترخضائه  
 اليك يا عذلي فاست انا اول صمب جمال فتنه  
 فكم لنفسي على سيئه وكم لموسى على من حسنه  
 مجازف في عطاء امله محرر الراي عند من وزنه  
 للاجر والشكر خازن ايدا ولم يصن ماله ولا خزنه  
 موبد الراي من ينافسه تحت حضيض الخمول قد ذفنه  
 لو لم تقيض للجود راحته لم نعرف فرضه ولا سننه  
 له بنان تهدي لنا مفعلا ومن يعاديه يشنكي محنه  
 وقال ايضا يمدحه ويهنيه بالعام

قم يا غلام ودع مقالة من نصح فالديك قد صدع الدجى لما صدح  
 لاحت تباشير الصباح فامسقى ما ضاء في الظلماء من قدح القدح  
 صهباء ما لمعت بكف مدبرها لمقطب الاتمال وانشرح  
 والله ما مزج المدام بمائها لكنه مزج المسرة بالفرح  
 وضحت فالولا انها تروي الظما قلنا شراب اوسراب قد طغ

كأن الحجاب على رأسها  
 كحمرتها صعد المجدو  
 شهدنا ومطارنا خاطب  
 فمن فطرات الرذاذ النشار  
 رياض كحضره جود السما  
 وحلت سوايق شهب خرواط  
 براءة لها حدق الانعموان  
 فلما لفق ندران ذا واقع  
 واطنق كلابنا ضاربنا  
 نظير به اربع كالرباح  
 ويضرب في ليل جلابه  
 وعدنا نجر ذبول السرو  
 كما ابتعثت من سرور خلاط  
 ملك اذا سار بين السيوف  
 وتزار من تحت ذاك الركاب  
 فتلك اللهم اذ زهر النجوم  
 بدافهوت في التراب الثغور  
 ينادونه باخلاف اللغات  
 يخبرهم بأس برق الحديد  
 نوزم الجوارح اعلامه  
 كأن المناجق او كارها

جواهر قد كملت في عصائب  
 من ان السجود الى النار واجب  
 زواج ابنة الكرم بان العنايب  
 ومن وشي زهر الربيع المرائب  
 وهذي لها طائر القلب واحد  
 فحين المناصر حو الخراب  
 واظفارها كحبات العنارب  
 وذا طائر حذر الموت هارب  
 يباري هبوب الصبا والجنايب  
 ويفتر عن مرهفات قواضب  
 شعاع شهاب من العين ثائب  
 والظهير والوشش ملء الحفايب  
 وقد جاء موسى بحر الكواكب  
 نرى البدر بين اشباك الكواكب  
 اسود لها من ظباها مخالب  
 ومعتكر النفع حنج الفياض  
 كما انتظم الدر فوق الترائب  
 كذلية الحج من كل جانب  
 ويطعمهم سم نخب الدواهب  
 تروح بطانا وتغدو سواغب  
 فكم عصبه تحت تلك العصائب

خطبته ارمينية فنجرت  
 خفت بوصاتها به دم اهلها  
 امنوا على معنائهم من ظالم  
 فجميع اقطار المالك غيره  
 يا وارث الاسكندر اجمع عاجلا  
 يا نعمة لأهلنا في خلقه  
 عودت خيالك دائما ان لا نطا  
 فكبت على ميدانها غضبا ورب  
 حملت من السلطان طود مهابة  
 وقد اخضرت ولو عدت خصاله  
 لازال كوكبه منيرا مشرقا  
 وعنده يسري بنجم غارب  
 وقال يده ويذ كر دخوله الى خلاط

دع النوح خلف حروج الركائب  
 ببيض السوالف حمر المراث  
 فما العيش الا اذا ما نظمت  
 احشبك من وقفة بالطلول  
 تكاف صم الجبار الكلام  
 ولو كنت تشكو الهوى صادقا  
 تامل كرموس عنيق الرحيق  
 لها في الزجاج رقص الشباب  
 وترعد غيظا اذا ابرزت  
 وسل فوادك عن كل ذاهب  
 فصفرا الترائب سودا الذوائب  
 بشعر الحباب ثنايا الحبايب  
 تيل الصدى بصداها المجارب  
 وكم في جنون الهوى من عجائب  
 لما علنك الاماني الكواذب  
 ترى الماء يجمد والخمر ذائب  
 ومفرقا اشمط اللون شائب  
 من الدن كالمحصنات الكواعب

وقال بمدحه ويذكر كوة جواده

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| من كان قوس نباله من حاجب     | ما للقلوب اذ ارمى من حاجب  |
| من الممالك والحدود مطالب     | بحر من من سيف الكفون يضارب |
| بدر ترى الاحداق محدقة به     | والبدريس يرى بفير كواكب    |
| خرجت مسامحة بوجنته امن       | بخش محاسبة الكريم انتدب    |
| ولقد رعبت الخد اول نبتة      | ونركت اسود شعره للمساطب    |
| وابست ديباج النعيم باثمة     | وخلفته اذ صار مع اراحم     |
| والفت كفر اليد لما افترت     | من احب مراتبي وسلاحي       |
| ما للبدور من الفصور تنقلت    | لهو اوج ونجائب وسباب       |
| كانت لهم بالابرقين مشارق     | واليوم كم من غارب في غارب  |
| رحلوا وابقوا لي بقية مشجبة   | علمتها منهم بوعد كاذب      |
| فازحتهم من كرمها وشغافها     | من مدح مولانا بفرض واجب    |
| الاشرف الملك الذي عن بحره    | كل الانام محدث بعجائب      |
| فالناس بين بنانه وبيانه      | في نعمتين رغائب وشرائب     |
| ونهره في السلم نفمة طالب     | طربا يوم الحرب صرخة ناد    |
| سل عن موافق باسه لما التفت   | يوم الهياج كئائب بكتائب    |
| والنبيل في ظلال العجاج كانه  | ويل تناع من خلل سحائب      |
| لمعت استنها على اعلامها      | فكانها شهب ذوات ذوائب      |
| وتأودت بين السيوف رماحه      | فكانها الاغصان بين مذائب   |
| تهوى الملوك الى الشمام ترابه | فغورهم كالدرف فوق ترائب    |
| وتراهم زمر اعلى اسوابه       | قد حجوا بمهابة لاحاجب      |



اغار على عينيه لغير ان ترى  
 بحق الهوى ياطيف الاحادي  
 اعانق جسما شابه الماء رقعة  
 عسى قلبه يعديه قلبي برقعة  
 لئن كان ينسى عقد عهد مدني  
 ابو الفتح موسى الاشرف الملك الذي  
 فيخضر ظورا من ندى به ان كفه  
 يلاعب عطفه من التيه طرفه  
 قوائمه مثل النوادم ان جرى  
 ومن كان فصل السيف ختم ملكه  
 كريم اذا استحي الحيا من يمينه  
 وليس النظام البحر الا فضيحة  
 ملكت ملوك الارض تحت لوائه  
 فكسرى بايوان تعاضه ملكه  
 اعان اخاه باسمه ويخشه  
 وليس الذي بنى الحجار على الثرى  
 ترحل ميا فارقين برغهما  
 وعاج بذبي القرنين منحرفا الى  
 قلاع على النسرين حط اساسها  
 منازل للبدر المنير يحلمها  
 سيملك قسطنطينة الروم عنوة

فيقتاني ان صابني وهو اخواني  
 فيسعي من ابلوى وجسمك سنان  
 واطى برد العر حرق شجاني  
 كما طرده اغدر بسقم اناني  
 في ملك من فضله ليس يساني  
 يلوح كيدر الم بين اتقنا قاتني  
 ويذبل طورا من سطا دبيران  
 ويمشي به من عجبه مشي سكران  
 فهل راكب المريح خير ما يمان  
 ابتزعه من كفه خطف شيطان  
 بين به وهو يستغو بعقبات  
 اذا ملحه لم يرو غلة ظلمات  
 فكل بدغان وكل لدعاني  
 وشاه اربن من بعض اسرة ابوان  
 وانتد الاقطار الا بسلطاني  
 كباني رواسي معك فوق كيوان  
 ومال به فرط الحنو الى حاني  
 ذرسيه حير حصن ما بني مثله باني  
 علوا فقرن الشمس من دونه داني  
 بطالع سعد لا بطالع نقصان  
 ويخطب من قرب له في خراسان

ثم لم يرضت به من ربي  
 بين مطاياي والامطارها  
 سامي السالك علوي واسطار نلو  
 ملك اذ النظم امواج عسكرة  
 ربح ذار كفت رعد اناسها  
 جرد اذا لاعبت اعطافه ملئت  
 زلفي الاسنة عن فرسانها كرمها  
 يمهان اسدالها من انفسها احم  
 يصلي امامهم نثار الرغى ملك  
 ان كر اضحكهم وعك الم به  
 اصبح كالثمر ماشيت بمنقصة  
 لا اعدم الله هذا الخلق منك بدا

وقال يمدحه ويذكر سفره

رضا بك راحي آس صدغك ريحاني  
 وبين النفا والبدر تهتز قامة  
 غزال رخيم الدال بطمع انسه  
 من الترك في خديه للحسن جنة  
 نظن رياض الخدم منه مباحة  
 نعم بين الترب بانهر مذهبا  
 سلبت كرى الاجنقان باحمر عينه  
 رهاني بسهم المحظ عن قوس حاجب

شفيقي جنى خديك جيدك سواني  
 لها ثمر من جلازور ورومان  
 وما صيد الا في حبال اجنان  
 بمالكها مخرونة لأبرضوان  
 وناظره الفناك يهني على الجاني  
 فلاح لنا بدر على قمر ثان  
 فاستثري من بعد ما غير وستان  
 فل حاجب من بين عبيه اصاني

وقال بمدحه ايضاً وهي من غرر قصائد

|                                |                                  |
|--------------------------------|----------------------------------|
| يا ساكني السج كم عين بكم سميت  | نزحت وهي بعد البعد ما نزلت       |
| لهفي لظبية انس منكم نفرت       | لا بل هي الشمس زالت بعد ما جنت   |
| بيضاء حجبتها الوشون حين سرت    | عني فلو لمحت صبيغ الدجى لمحت     |
| يقنص من وجنتها الحظ عاشتها     | ان ضرجت قلبه بالخطا وجرحت        |
| من لي بسلم وفي اجفان مقاتلها   | للحرب بيض حداد قط ما صفت         |
| يهنز بين وشاحها قضيب نقا       | حماقم الحلى في افئافه صدحت       |
| واسود الخال في محرو وجنتها     | كمسكة نحت في جرة لفتحت           |
| ها جفون واعطاف عجبت لها        | بالسقم صحت وبالسكر الشدي صحت     |
| ووخة وجنات الورد قد خبلت       | فيها ضحى وعيون النرجس اتقيت      |
| تشاجر الطير في اذانها سحرا     | ومالت النصب للتعنيق واصطلحت      |
| والفطر قد رش ثوب الدوح حين رأى | مجامر الزهر من اذيا له نحت       |
| باكرتها وحمام الزهر نافرة      | عن البروج وكف الصبح قد وضعت      |
| ما بين غدران ماء كالبحرين طففت | واكوس كضار ذائب طففت             |
| بكر اذا ابن سماء مسها لبست     | ثوب الحجاب حياء منه وانثمت       |
| تشمشت في يد الساقى وقد مزجت    | كانها بتال الماء قد ذبجت         |
| يسعى بها الهيف خفت معاطفه      | لكن روادفه من ثقلها سارحت        |
| للحسن ما عومر عن قوة وجنته     | وبع عني فوره كلاس رحمت           |
| والر اتمش في مباح الرصل قلت    | لي من يدني نط ١٠ طمخت            |
| في احسن الناس اشعاري ذسبت      | وفي الارمل ملك الارض ان مدينت    |
| يا طاسبا رزق قد سدت مذهبها     | قل يا ابا الفتح يا موسى وقد فتمت |

ساق بهر وصول من ساق  
 هم والى الريح من الحى  
 لو كنت حرة لألتها  
 بمحمد أو مرقه أو حى  
 يا لى دى قال لى  
 لانسال العاشق عن حايو  
 أولاد موى والصنالم اجمع  
 اعزني موى ولولا موى  
 الملك الاشرف شاه ارمن  
 والله لولا فيس به حاتم  
 ذابم لاه الارض باحسانه  
 به وبى العلاء عن نفسه عن اب  
 قد نظم الجسد له نسبة  
 خلق اللى ساق لى طيق قد  
 بفرد من يسمع الفاظه  
 له على وقع الطي مرة  
 صانت وصانت فيررس العدى  
 مولاي جد وانتم وصل واقدر  
 واركب جواد الدهر واسبق الى  
 دم بني ارب في لعمري  
 والله ما زلم ملوك السورى

قمر من حلة حور الحسن  
 ثم ما بعد هذا الزمان  
 كانها مرم وهرمان  
 ما مكرت لانسال العاشق  
 ما نرا الحب بمسمى مكن  
 قدمه عن سره زحان  
 قد ينطق المز بغير اللسان  
 معذبي ما ذقت طعم الحوان  
 مظهر الدين كريم الزمان  
 لعز ما قد قال فيه عثمان  
 وذلك بيت بل الحسان  
 حال فافى نصه عن فلان  
 كالدر نجلوه وحوه الحسان  
 لى اليف طاق اذ مر طلق اللسان  
 هذا جنى باع مر جنان  
 اذا لى الجمان يوم الرهان  
 كان في الاذان منها اذن  
 وانك لا تفريح لم الحسان  
 ما تنهيه قد ملكك اللسان  
 تجوز في الخلد حبه الزمان  
 شرقا وغربا ولي الصمان



ساحر الاحاظ الوى وعد  
 بلغيه يا نسيم الريح عن  
 ان اسرار الهوى ما نشرت  
 ولقد كانت لنفسى جلد  
 لي عذر في التوسل عن ارضكم  
 انما مدحة موسى جنة  
 ملك منذ حدث هيبته  
 هو في انبياء نار تلتظي  
 لا يبالي ان خلت اكباسه  
 خذ احاديث عاله انها  
 قام بالدنيا وبالاخرة معا  
 حسن الظاهر للناس والله  
 بمنفع الجبار من هيبته  
 يا مليك الدين والدنيا ويا  
 وبع اعدائك بل وبل لهم  
 كل يوم لك في اكبادهم  
 وقال مدحه وهي من الفوائد المرفقة

من سحر عينيك الامان الامان  
 اسمرك الريح اله مقلعة  
 اذيف عبل الردف حلو اللي  
 بز داد اذ اشكوه قسوة  
 قتلت رب السيف والطيلسان  
 لو لم تكن كحلاء كانت سنان  
 مر الجفا قاس رطيب البنان  
 ولو شكوت الحب للصخر لان

ياترق هذا منك اصدق شيمة  
 ياروض هذا منك اشجع مظهر  
 باسم هذا منك اصبوب منعدا  
 يا صبح هذا ملك لاسر غرق  
 حملت انا مله السيوف فلم تزل  
 حملت فلا برحت مكان لم تزل  
 امظفر الدين اسمع قولي وقل  
 ايضا بقى حرم اصطناك بعدما  
 هذا وقد طرزت باسمك مدحة  
 عذرا بما تعد الزمان ببرها  
 وعلى كلا الحامين اني شاكر  
 باغيت هذا منك احسن موعدا  
 يا بحر هذا ملك عذب مشرعا  
 يا سف هذا ملك اسرع متصفا  
 يا نجم هذا ملك لهدى مطاعا  
 شكرا لذلك سجدا اوركا  
 من در اقواه الملك مرصعا  
 لهنا رعب انت مالكة لما  
 قد كان منرجا علي موعدا  
 لا يرضى شرف اثريا مسما  
 الا ونام بها خطيبا مصفا  
 داع لان الله يسع من دعا  
 وقال ايضا مدحة

ان عينا منكم قد ظهبت  
 اهر من وجد جديد لم يزل  
 انا والاضمان من شوق معا  
 انتم الانهم مذ غيبتمو  
 ساكني الفساطط لو ابصرتمكم  
 ان اعاد الله شهلي بكمو  
 ان ارضا انتمو سكانها  
 موجه كرياض ازهرت  
 بالي منكم غزال مبخني  
 قد سداها الدمع حتى رويت  
 وعظام فاحلات بايت  
 نحوكم اعاننا قد لويت  
 بسوى اواركم ما عديت  
 جليت مرأة عين صديت  
 سعدت آمال نفس شفت  
 غيبت عن ان قولوا سفت  
 ورياض كوجوه جليت  
 بظني الحاضه قد غزبت

لا تترضي همته غاية من رتب المجد ولا تنزع  
 مبتكر للمجد مداحه بتكر المدح الذي يصنع  
 تنزهت افعاله فهو من ما تمدح الناس به ارفع  
 محاسن طرف الذي رامها له حسيرا خاسئا يرجع  
 ما زنتك واربلى زنتك عن نيل ادنى فضله افطع  
 يالبن الذي لو كاده تبع لكان كالعبد له يتبع  
 كفاه ففرا ان تكون ابنه وانت في اولاده ان دعوا  
 بقيت للاسلام ما غردت قمرية في دوحها تسجع  
 وقال يمدحه ويستعطفه

افديه ان حفظ الهوى اوضيحا ملك النواد فناعسى ان اصنعا  
 من لم يذق ظلم الحبيب كظلمه حلو فقد جهل المحبة وادعا  
 يالها الوجه الجميل تدارك الصبر الجميل فقد عفا وتضعفا  
 بل في فؤادك رحمة لم تميم ضمت جوانحه فوادا موجعا  
 هل من سبيل ان ابث صبايتي او اشتكى بلاوي او اتوجعا  
 اني لا استحي كما عودتني بسوى رضاك اليك ان انشفعا  
 يا عين عذرك في حبيبك واضح سعي لفرقة دما او ادععا  
 الله ابدى البدر من ازرارهِ والشمس من قسات مومي اطععا  
 الاشرف المملك الذي ساد الورى كم لا ومكمل الشباب ومرضا  
 ردت به شمس السباح على الورى فاستبشروا وراؤا بموسى يوشعا  
 سهل اذا لمس الصفا سال الندى صعب اذا لحظ الاصم تصدعا  
 دان ولكن من سوال عفاته سام على سبك السماء ترفعا

او ضعت الرشدة فمن يهتدى  
 في ضيق العين وان اطلبوا  
 اللال من شعرته مسبل  
 في قدس الكعبة من وجهه  
 تزرع عني على خد  
 جنت به عني فانساها  
 في خد من صدسه تقرب  
 كيف احيا لي فيه مستعبا  
 وكيف ارجو وصله في الكرى  
 قد مني الضر ومالي سوى  
 الملك الا شرف شاه ارم  
 ان غاض ماء الرزق موسى وان  
 له يسد ظاهرها كعبة  
 بيضاء في السلم ولكنهما  
 اذا دجبا النع وصلت به  
 مل حساما وامنطي اشفرا  
 طرف من الصبح له غرة  
 في جفيل بحمد يوم الوغى  
 بئر حديد موج ابطاله  
 ملك له الاملاك من رهبة  
 يخفيها المطورة من بامه

وقلم اتق من يجمع  
 في الحدو الجبل وان وسو  
 والشمس من دافعه نطم  
 لي شائل عما حيا اجفع  
 وردا ولا تحي الذي زرع  
 مسلسل اغلايه الاديع  
 تروياتها الرق قاتل  
 ودونه سمر ابقا الشرع  
 والعين لا تغا ولا تحجب  
 من يمنع الجار ولا يجمع  
 مظاهر الدين التي الاروع  
 تعرب شمس له يوضع  
 وفي اندي باطنها مشرع  
 حمراء اذ من النفا يفرع  
 يرض سجد وفا ركم  
 فاي برفيه به امرع  
 ومن رياح اربع ارفع  
 في جمعه ناري ما يجمع  
 يزيد ايضا وفا يجمع  
 ورغبة اعاليها خضع  
 لكنها في جوده تطمع



ريان في قرطنه جدول      لكن له قلب من الجلود  
كانا هبانه برزخ      يمنع موج الردف ان يعتدي  
غازلنا من نرجس ذال      واقتصر عن نور اناح ندي  
وقام يابوي عطفه قانلا      لا تفتخر ربي فكذا موعدي  
فقلت يا الله مات الوفا      فقل موسي لم يمت خذ يدي  
الملك الاشرف شاه اوهن      رب المعالي والدي والدي  
ملك له الفضل على تبع      والفضل لا يكسب بالمولد  
او لم تر الاملاك في وجهه      غره الغراء لم تسجد  
الطاعن التجلاء مكولة      ناب لها النفع عن الاثمد  
والضارب القوداء مقتره      عن صام كالمبسم الادرد  
يصدى اذا ارواه ماء الطلي      واعجب الاشياء ربي الصدى  
تقول للفرسان اسيافه      بنا كفت الحمن لا ترعد  
نحن بسد الثغرا وفتحهم      اذرى وقد قينابه فاقعد  
سلاه تجذ افنى جميع الورى      فليهد السائل او يجدى  
يزري على قبح عبوس الحيا      حياوه الطاق البميل الندي  
يا ملك الارض وان كان في      حصنه ياملك الفرقد  
ملائها بالخبيل والرجل وال      بيض المياضي والنبات الاماد  
تكاد ان ترحف يوم الوغا      الى الدنى من افقها الابد  
لبست منها تاج ملك على      كسرى انوشروان لم يعقد

وقال ايضا يدحه

سوى في سلوانه بطمع      فعنفوا ان شتموا اودعوا

الملك الأشرف الكريم بدا  
 ملك زمام الزمان في يده  
 بيضاء يوم الطلاق انعمه  
 شحكم اعداؤه نصرته  
 عساكر الموصل التي انكسرت  
 يوم اني جمعهم وقد قدحت  
 نزعوا باجتماع كيدهم  
 اغرقهم ببحر جيشه وهو  
 يا وارث الارض وهو واسمها  
 لا يمكن الخلق هدم مجده وال  
 ما تاج كسري نظير كنهه  
 يال شادي زدتم به شرفا  
 شاه ارمين دام عرشه  
 فاختلت كاختلاف السوا  
 حمره يوم اعتقال مرانه  
 اذا استهلتم نجوم خروانه  
 تخبر عن نفسه وفرسانه  
 سنايك الخيل زند يرانه  
 فالتفتهم ايات ثعبانه  
 كال فرعون تحت طوفانه  
 يا ملكا دام عز سلطانه  
 خاني قد شاد اسن سنانه  
 وليس ابوانه كديوانه  
 كل كذاب بدرى بعموانه

وفال مدحه ايضا

يا نار اثنائي لا تخدي  
 حسبه ماء فصارونه  
 تكلمت عني له جمعة  
 صور في مرأها صورة  
 انهم في الليل روي به  
 امد من الحمران قد جمعا  
 اشكو الى الله ملولا ارا  
 البدر في مظهر شروبه  
 لعل ضيف الطيف ان يبتدي  
 لمع سراب ليس يروي الصدي  
 كنبته العائر في المورد  
 نجل عن لمن قد اريد  
 فسوف يسفي جمدي في غد  
 بالله قول لي فيمن اقدى  
 قلت انتهى في عبره بيندي  
 حف بلب الشعر الاسود

دم غير ما الصباح على الدجى  
 حمر تربت بين مشجر القنا  
 شهب بها قدفت شياطين العدى  
 هذا الذي ارضي العباد وربه  
 هذا الذي استغنى عن الوزراء في  
 هذا الالهي الذي في يومه  
 سبحان من جمع المنارم عندك  
 وقال يذكر كسر لسا كر الوصل

لما اتفني الغصن فوق كتيانه  
 وثلت من ريقه وعارضه  
 شد الكلهبند تحت لفته  
 كانه ارقم تخوف فال  
 ترو عني في العناق شعرتيه  
 تجذب اطرافها حياضته  
 يالائي ان بكيت كل شبح  
 انت معاني مما بليت به  
 ان الذي للفرام ارشدني  
 سري ضني خصره الى جسدي  
 ان لم تر البدر بين انجمه  
 اغار في حلبة الطراد على  
 تلقى اعادي مومي كما لقيت

فعدا ومقاتله من الجبهات  
 لا بد دون الرد من شركائه  
 فجرت كبري الشهب مشتملات  
 بغرائب الاحسان والחסنات  
 تدبر عند الراي والرايات  
 ينبيك قبل غد بما هو اتي  
 وقضى على امواته بثنات  
 جبرت قلبي بكسر رمايه  
 اطيب من راحه وريحانه  
 في ملتقى ورده وسوسانه  
 تف بالفاف زهر بستانه  
 لانها مثل ليل هجرانه  
 بجلا بما شدا تحت هيانه  
 من شانها الافتضاح من شانها  
 وعند قلبي شغل باشجانها  
 اضاني عن طريق سلوانها  
 والخذاعدي الحشى بغيرانه  
 فانظر اليه ما بين اقرانه  
 خدوده من خبار ميدانه  
 كراته عند ضرب جوكانه

يسل عن راءظرف مباها  
وراك هذا الفخ من لا  
عظوة راعها لاراع لما يرى  
يسعى بها عبل الروادف اعيف  
يهوي فتسببه ذوائب شعره  
بدر منارل لبريات كوروسه  
لوقسمت ارزاقنا بينه  
حظ من الرمن النابل وهذه  
اشكو الى شاه ارمن موسى الماي  
ملك لا اعتكر العاج رابده  
لو كن قبل اليوم كان جبينه  
جرار اذبال الجبوس يحها  
ضمت لها عادات مصره ان  
اسد براتها الصصال نغمت  
طلعت من الخوذ الحديد وحوهم  
واستلامت على الدروع عليهم  
يرمي بها سبل الممالك ماجد  
كم ركعة تقاء في لمر العدى  
ممر ذابل لا يبل غايلها  
باني مسامحه الصليل وابن من  
ظل البنوا مقياه ومم اذه

والدر تجلبس من الظلمات  
مرقت من الرووبة في الساعات  
مندبل عذرتها بكف سفاة  
حسك التلال شالط الحركات  
ملتمة كذاود الحيات  
ما بين منصرف واخرات  
عدل الزمان على ذوي الحاجات  
نشأت في وده كلباني  
لك اشرف السباق للغابات  
طالق الحب اوضح النسمات  
اولى من التشبيه بالمشكاة  
طير السام وكاسر الفسوات  
تجمرى جرائنها على الامادات  
اجم الوشيع فغن في غارات  
فكائنها اوهمار في الهالات  
فكائنها تخرج على فضيات  
كم حاض دون الموت من غمرات  
ولسينه في السام من سمجات  
الا اذا سقيت دم الممجات  
طيم الخبوت تطيع النيات  
حردت نظيره الى الغابات



تصالح الاشجار ابد لهم لانرضى لمس الدنانير  
 دانت لك الدنيا وسكانها ما بين امار وامور  
 تجري المقادير بما تشتهي ما بين تفسير وتيسير  
 معادة ليس لها اخر ولا ليوم النفخ في الصور  
 هل يقدر الاعداء ان يسمو ماخط في لوح المقادير  
 ابد كما تسخ ايامه ماخط من افك الاساطير  
 اسهره الذب عن الدين لا عشق ريبات المقاصير  
 مويد الرايات والراي في حالة تدبير وتدمير  
 ان جنحوا للسلم فاجنح لها ماخدع الحرب بنفصير  
 كم لك في يافا وفي المرج من وقائع غر مشاهير  
 عشرون الفا غير اتباعهم ما بين مقتول وماسور  
 طهرت بيت القدس من رجسهم وكان مأوى للخنازير  
 يا ذا كرا لله ياناسيا للعرف مع كثرة تكرير  
 الى محل الاجر والشكريا اكرم ماجور ومشكور

### الاشرفيات

قال يمدح الملك الاشرف السلطان مظفر الدين ابا الفتح موسى ابن ابي  
 بكر بن ابوب رحمهم الله تعالى اجمعين  
 طاب الصبح لنا فهاك وهات واشرب هنيئا يا اخا اللذات  
 كم ذا الغواني والشباب مطاوع والدهر سيع والحبيب مواني  
 قم فاصطبغ من شمس طاسك واغثيق بكواكب طلعت من الكمامات  
 صفراء صافية توفد نورها فعميت النيران في الجنات

انامله طورا غصون نواصر وطورا سبب فدايات شمارها  
به دمر الله الفساد واعلمه به ملة الاسلام عال مدارها  
فلا زالت الافلاك تجري بنصره ولا زال عنه قطبها ومدارها  
وقال يمدحه ويذكر ثناءه ثلثة الطور

تنبت بالنور والنور واعجرت لكن بدجور  
ساحر الطرف ولكنه من فترة في زى محجور  
شف بياض اللاذ عن جسمها كالحمر في باطن طور  
كانما معصها جدول صيغ له سد من السور  
تبسم عن منظوم در فان تكلمت جاءت بتشور  
كان في مقلتها ضيغا ينظر عن اجمل بعفور  
كانها بدر تمام غمن نقلا الخضر مطول  
زارت ففدكت عرى جيبها بالضم عن روان كفور  
وبت اطفى بجنى ريفها حرقه صادى انساب محجور  
يا ليلة الوصل استرى ويا ميرة سلطان الوردى - يرى  
الملك العادل من امه فقد راى موسى على الطور  
ان كان قد دك قديما فقد عمرته احسن تعمير  
كانه ناج على مفرق اذا استدارت شرف السور  
يزاحم انجم له مكعب كالنجم في الرقعة والورد  
كانا اوقفنه حارسا ينظر من عدا الى صور  
فكلما لاح له بارق يرتعد الصخر من الدور  
بنى سليمان باعوانه وانت بالغر الجواهر

يا ايا اذ الساري السرى ارقى بها  
وت كموج البحر مزينة البرا  
وفي الكفة الحمراء بيضاء طفلة  
اثارها نفع الجباد سرادقا  
لها دلمعة من شعرها وحبينها  
لها من مهابة الرمل جيد ومقلة  
وما سكنت وادي العقيق ولا اللوى  
اذا ما الثريا واللال تقارنا  
فاي قضيب جال فيه وشاحها  
وما كنت ادرى قبل لؤلؤة ثغرها  
هي البدر الا ان عندى محافه  
ايا كعبة من خالها حجر لها  
فان بلغت النفس يوما بشقها  
سقى الله ميا فارقين وقد سقى  
وما لي استسقى لها صيب الحيا  
ففى بحر مال قد تطلع قصرها  
هو المعادل الظلام للمال والعدى  
كريم له نفس تجود بما حوت  
عليم بنور الله ينظر قلبه  
حسام له حد يروع مضاهوه  
له راحة فى السلم تخفى جناها

فيهن سهام يستطير شرارها  
عليها قباب بالدموع احمرارها  
بزرق عبون السمر يحى احوارها  
به دون منرا الخدر عنا استنارها  
تعاق فيها ليها ونهارها  
وليس لها استيجاشها ونفارها  
ولكن بقلبي او بعيني دارها  
اشكك هل ذا قرطها وسوارها  
واي كشيپ ضاق عنه ازها  
بان نفيسات اللاي صفارها  
هي الخمر الا ان حظي خمارها  
بعد علينا حبها واعتارها  
فقلبي لما هدى ودمي جمارها  
سبحال سحاب لا يغب قطارها  
وراحة سيف الدين نظمي بجارها  
وفي بحر ماء يستقر قرارها  
خزائنه قد اقترت وديارها  
واعجب شيء بعد ذاك اعتذارها  
فلم يغن اسرار القلوب استنارها  
وصفحة صغ للذنوب اغتفارها  
ويوم هياج الحرب توقد نارها

نازلة جلت فمن اجامها  
 مائة في الارض لكتفه  
 فالخود في السح لها رنة  
 طرفت باموت كربها فلم  
 قصفت من سفرة المنى  
 يا ثالث السبيل خلتني  
 ياناما في غمرات الردى  
 وباضجع الترب افكتني  
 دفعت في الدرب ولو انصهوا  
 لولم تكن استخت عبي سفت  
 خليفة الله اصطبر واحتسب  
 في العلم والحلم بكم بقندي  
 انت سماء اطلعت زهرها  
 وانت لبحر ما ضره  
 حبك فرض في قلوب الوري  
 يانوح رث اعمارنا واحتكم  
 سن بنو العبار البس الواد  
 عرس على السبع الطباق الشداد  
 والخور نخلي في المروط الحداد  
 يفتح بغير النفس الضيف زاد  
 عصافيات يدامل العباد  
 ايم من هي في كل واد  
 كملت اجفاني بل السهاد  
 كاتما فرشي شريك القناد  
 اكنيت الا في صميم الواد  
 متواك عيالي كصوب العباد  
 فما وهي البيت وامت العباد  
 اذا دجا الخطاب وضل الرشاد  
 لا ينص الا فل منها عداد  
 ان سال من بعض نوحه واد  
 وابن الولا بعدك من الولا  
 ملكك الله رباب العباد

### العادليات

قال يمدح الملك العادل سيف الدين ابا بكر اخا الملك الناصر السلطان

صلاح الدين يوسف بن ايوب

لمن شجرة فدا نكته ثارها  
 سقائن بر والدار بحاره  
 حروف اذا استنبرتها في افرادها  
 سطور اذا استنوى عليها نظارها



نضل اسطفاً الى من خير مسالة  
 تمن نمر امير المؤمنين وذنم  
 مجد سيفك ايات العصا نثبت  
 سل نركل والدلي يامن يساجله  
 نثبت بدم القتلى صوره  
 جيم النبال سرير البطش نثبت  
 اذا حبا اغنت الايدي مواهبه  
 اين المفر من عاده من يد  
 ان يصعد الجوهرا شتمه حواطفه  
 يا جامعا بالعطايا شمل عثرته  
 ان جاد شعري فهذا الفضل علمي  
 وقال يرثي ولده علياً

الناس للموت كحيل الطراد  
 والله لا يدعو الى داره  
 والموت نقاد على كفه  
 والمرء كالظل ولا بد ان  
 لا تصلح الارواح الا اذا  
 ارغمت باموت انوف الفنا  
 كيف تغرمت علياً وما  
 قبل امير المؤمنين الذي  
 مصيبة اذ كت قلوب الوري  
 فالسابق السابق منها الجواد  
 الامن استصلح من ذي العباد  
 جواهر يختار منها الجياد  
 يزول ذاك الظل بعد المناد  
 سري الى الاجساد هذا الفساد  
 ودست اعناق السيوف الحداد  
 انجده كل طويل النجاد  
 من خوفه يردد قلب الجهاد  
 كأنما في كل قلب زناد

تعلقت بانه الوادي غمامته  
كانه بسواد الصدغ مكفل  
نبي حسن اظلمته ذوائبه  
فلو رأت مقلدا عاروت اينه ١١  
قامت ادله صدغيه عاشقة  
خذ من زوايك ما اعطاك مغتما  
فالعر كالداس تحملي اوائنه  
واجسر على فرص اللذات محتمرا  
فايس يخذل في يوم الحساب فتى  
امام عدل لنفوى الله باطله  
تجسد الحق في اثناء بردنه  
له على ستر سر الغيب مطلع  
راع بطرف حمى الاسلام ساعره  
في صاعده البحر او في بطن راحته  
يقضي بنفضيه سادات عنتره  
كل الصلاة خداج لانعام لها  
كل الكلام قصير عن مناقبه  
محجب في سمجف العزلو فرجت  
رايت ما اكابر فوق سدته  
طورا اضاء موسى نار جذوته  
نضاه سيفا على اعداء دولته  
وزورت سحر عينيه جاذره  
او ركبت فوق صدغيه محاجره  
وقام في فترة الاجنان ناظره  
كبرى لآمن بعد الكفر ساحره  
على غزول اتى فيه بناظره  
وانت ناه لهذا الدور آمن  
لكنه ربما بحت او اخره  
عظيم ذنبك ان الله غافره  
والناصر ابن رسول الله ناصره  
وللجلالة والاحسان ظاهره  
وتوجت باسمه العالي منابعه  
فا موارده الا مصادره  
ساط بسيف اباد الكبر شاعره  
كلاهما يفهر السؤال ذاخره  
لو كان صادقته حيا وواقره  
اذا تنقضت ولم يذكره ذاكره  
الا اذا نظم النثران شاعره  
عن نور وجهه يباهي الصبح باهره  
جبريل داعبه او ميكال زائر  
حتى انجلت لمناجاة بصائر  
ما كل سيف له ثني خناصره

اهل بيت قد اذهب الله عنهم  
 انت يا ابن النبي خابت صلاة  
 قرن الله اسمه باسمك العا  
 فهو عقد على صدور الثعيا  
 يا معني اذا دجت ظلمت انبا  
 يا عجيري ان خفت يوما عبوسا  
 يا معني والدار توفد بالنبا  
 يا دلي على الصراط اذا ما  
 بولائي امنت من سيئاتي  
 فيك سر لولاه ما قسم الله على الناس الجنة وشعيرا  
 قد هدانا بك السبيل فاما  
 فعليك السلام يا اكرم الانبا  
 كل رجس وظهروا تطهيرا  
 لم تكن في حلالها مذكورا  
 لي فأرني جلاله وظهورا  
 وتوابع حلي به التكبرا  
 رو خاطبت منكرا ونكبرا  
 مكفرا مستعصبا فطسيرا  
 من وترمي شرارها المستطيرا  
 ادهش الخوف ناظري تخيرا  
 يوم اتى كتابي المشهورا  
 الله على الناس الجنة وشعيرا  
 مومنا شاكرا وامنا كفورا  
 من كمن جاء شاهدا ونذيرا

وقال ايضا يده

باكر صبحك اهني العيش باكره  
 والليل تجري الدراري في مجرته  
 وكوكب الصبح نجاب على يده  
 فانفض الى ذوب يا قوتها حبيب  
 حمره في وجنة الساقى لها شبه  
 ساق تكون من صبح ون غمقى  
 شوق سوانه لعمس مرشفه  
 مفلج الثغر معسول اللى غنخ  
 منهف لقد ندى جسمه ترفا  
 فقد ترنم فوق الأليك طائر  
 كالروض تطفو على ناهرا زاهر  
 مخلق نملا الدنيا بشائره  
 تنوب عن ثغر من تهوى جواهره  
 فهل جناها من العقود عاصره  
 فايض خدها وامودت غدائرة  
 نعمس نواظره خرس اساوره  
 موهنت البفن قبل الخيط شاحره  
 مختصر الخصر على الردف واقعه

لم اضل عنه ايام فها رب  
 خادنا انا بعمامه فتناجيت  
 زحمت به عن اسنان واخنها  
 ممحا باعناق الجياك وسوقها  
 لو كنت حاصر جمعهم لشفيت من  
 ملككم ابعصيان وقرت بطاعة  
 املي بخف وجود موسى مثقلي  
 ملك يمش ناطقا لعناته  
 عقد الامر عليه خنصر عزمه  
 من مبلغ عنى الامام بان من  
 دامت صلوات الهنا وسلامه  
 ومربى بده الله ومعه د  
 في وانا المنصف المنفرد  
 فمدلى حرب فارها لا محدد  
 ان كان قد اتياء طارف احد  
 اعداء احمد بخلة لا و  
 والله يشقى من يشاء ويسم  
 فالشوق بنمض والاعطيا تصد  
 فكانه المستعطف المسترق  
 فراء سيفا للخطوب بجمرد  
 آل الرسول ابا له يسود  
 ابداء على ذك الحمى تجمد  
 وقال ايضا بمدحه

آتت بالمرق برقا منبرا  
 واستطابت ربي مناسم بقدا  
 ذكرت من مسارج الكرخ روضا  
 واحضت رربي المخول نورا  
 اعدا دار الخلافة يانا  
 عنيت ترابها بنبت الحب  
 قبائرها الملوك حتى شمعها  
 يا امام الهدى سلاما سلاما  
 نظم الله فيك فضل اناس  
 فطارت غيبتها وخاضت شبرا  
 دفكادت مع الهوى ان تغيرا  
 لم يزل ناصرا ومعه ميرا  
 واجملت من مطالب الداج نورا  
 ق تضى بعد السجود الذنورا  
 د وجو بالحمد اصمى متيرا  
 اصمى في ترابها ام شبرا  
 راد طيا قد رفته تمليرا  
 كى فيهم منسا مشورا



هذا الذي يسقي العطاش بكفه  
 سدا امير المؤمنين لمدحة  
 القائم المهدي انت بقيت لا  
 بعدا لمنتظر سواء وقد بدت  
 ان كان فوق الطور ناجي ربه  
 او كانت يوسف عبر الرويا فكم  
 الله انزل وحيه لحمد  
 ياساكني دار السلام بحاركم  
 اني اود اذا وطئتم ارضها  
 ان الخليفة من ذوا ابة هاشم  
 الدهر في يدك فجود مرسل  
 يامن لمبغضه الجحيم قراره  
 اول النقبه كنت اول معشر  
 ملك اذا ظمئت شفاه رماحه  
 ملك اذا التعلبت صفوس جيوشه  
 يعلموه من زمر المسالك فيلق  
 يا عاقدا للطعن فضل لوائه  
 انت صوارمه الجفون فاصبحت  
 ان كان اطعم ميكلها صفه  
 عصفت رياح الصافنات بجيشه  
 سد الهجاج عن الزيمه سبله

والحوض ممتع الحمى لا يورد  
 صدق فهل انا قارى او منشد  
 اسلام تمهد تارة وتشد  
 منه البراهين التي لا تمهد  
 موسى فبالعراج انتم ازيد  
 للغيب منكم مصدر او مورد  
 واليكم اوصى بذلك محمد  
 شرف انافسه عليه واحسد  
 لوان تربتها اعني ائمه  
 للدين والدنيا دليل مرشد  
 سبط وبأس مكفر اجهد  
 ولن يواليه النعيم السرمد  
 غالوا فقالوا انت رب يعبد  
 في معرك قدم الوريد المورد  
 ايقنت ان البر بحر مزيد  
 بالرعب ينصر عزه ويومد  
 مهلا فاجتمة الملائك تعقد  
 بالنصر في قيم الخوارج نعمد  
 فواراه ذاك الصفع نار توفد  
 شررا فطار هواؤه المتوقد  
 فسفاه ماء الموت دجن اسود

العراق والشام مظفر الدين ناصر امير المؤمنين اوافتح موسى بن السلطان الملك  
عادل سيف الدنيا والدين ابي بكر بن ايوب خليل امير المؤمنين خادماً له  
كما خلد في ديوان الحمد ذكره \* وخذل بسلاطه اعداء الدين واعز نصره  
ولم يجد مملوك دولته \* ونرس فواضله وريب نعمته \* الفير الى الله نه لي  
او الحسن كمال الدين علي بن محمد ابن النبيه ما كان به اياه \* وبجاري به  
احسانه الذي نخل الغيث رواحه وغواذيه \* نوفر علي استخراج جواهر صلاه مو  
بحر كرمه \* واظم فرائد قوائك فكاد نعمة ينعمه \* وسماها في هذا الكتاب متروفا  
ان الشرف للجهلاء للناظم \* وان الفضل للبحر الذي ارسل الغيث على اجرة  
الغمام \* وجعله عرضة لنقد الخواطر وميداناً لجولان قريحه كل متامل وناظم  
وسيل كل مصنف ينظر فيه الايمان بأيات حمزه النبيين \* وانما العطار  
بما لعله يعرض من الخطأ الوارد على المؤلفين والمصنفين \* واعلموا  
ويصفوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم

الحلقيات

قال مدح الناصر احمد امير المؤمنين

|                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| بغداد مكننا واحمد احمد      | تجوا الى تلك المازل واجدوا |
| بامنيين بها ضعوا اوزاركم    | وتطهروا بنرايا وتجدوا      |
| فهناك من جسد النبوة بضعة    | بالوحي جبريل لها يتردد     |
| باب النجاة مدينة العلم التي | ما زال كوكب هديها بنوقد    |
| ما بين سدرته وسدة دسنة      | نبا يقره الكفور الملسد     |
| هذا هو السر الذي بهر الوري  | في ظهر ادم والملائك بسد    |
| هذا الصراط المستقيم حقيقة   | من رآه في انجم قد          |

٥٥

7755

I27A6

1881



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بث ارواح العقول في اجساد الصور وعم البسيطة بانواع

الحيوان واختص منها بالذوق البشر \* خالق الانسان \* علمه البيان \* فاضهر اسرار  
حكيمه \* وجعل بدائع صنعته ميدانا لجوالان سوابق علمه \* ستخلصه لعبادته وشكره  
كما شهد به الكتاب المكنون \* وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون \* فاذا ذكروني  
ذكرتم واشكروني ولا تكفرون \* شرف جنسهم بان ارسل فيهم رسولا منهم \*  
جمعهم حاملا بكامل الشفاعة اعياء الاوزار عنهم \* ولما كان الغني العاقل لا يرضى  
لعباده الكفر \* وعنى بغرس خلقه ليحظى من افنائه اثمار الشكر \* تحقق ان شكر  
كن منعم واجب \* وقام على ذلك دليل انعقد عليه اجماع ائمة المذاهب واحق  
الناس بعد الله تعالى بالشكر \* ملك اشار اليه بنان البيان \* وابيع بذكر جنان  
الجنان \* وفقد بذكر الفربض فزان الاوزان عف وعفا \* وكفا \* واحبي  
رفسات الوفا \* فزمان دولته غرض الغضاره \* نص النضاره \* حلو  
البشاره \* مديع الاشاره \* المولى السلطان الملك الاشرف شاه ارمن سلطان

هذا ديوان نادرة زمانه وفريد اوانه الاديب

البخ الناضل النبيه كمال الدين

المعروف بابن النبيه الشاعر

المشهور رحمه الله

در الفقه

ترجمة ابن النبيه من ذل نازح ابن حكمان ومن غيره هو ابو الحسن علي بن محمد بن الحسن  
ابن علي بن يحيى الشاعر الذائع كمال الدين بن النبيه المصري بدر وصاحبه نجلي بصفة الكمال  
وتشبه لافه لا يغير به زوال . بكلامه فشفه الطماع . ولادته الاسماع . واه شعرا عذب من  
الذلال . واغرب من الصراخ الحلال . وشر الصنف من كاسات الشمول فادق من سمات النمل  
في علم والترعد حنان عن عين وشال . مدح بني ابوب وانصار بالملك الاشرف . ومن  
الافاض . فخر حل الرافعة ووشى . واطرب المسمع وانشا . ومدحه بقصائد نظمها في حد الدهر  
الخالق . وخلد ذكره في صحائف الابرار والنبالي . وهذا ديوانه المشهور وهو الذي اختاره من شعر  
من ساج فكره . ونبات حسن . لانه كان ينفق الدرة الثريه واحبها ويحرق المادرة الشاردة  
وراي مخدومه يوما قد ارعشت الحصى حين . فظم على الدببة وانشد

يا كمال اني كست فوادى ولما مل سائلك حاجة . فالت نهر فلما . فاضح من ما تعلمه . وسد  
وكان . فكتب بين يديه . فلم يجد معه غير قم واحد فانكر ذلك عليه . فظم على  
الجمال . وانشد في الحال دو بيت

قال الملك الاشرف قولاً رشدا \* افلامك يا كمال قلت عددا

ناديت اطول كتب ما تعلمه \* غنى فتخط في ناي اسدا

ذلك من رقع الاخصان . واجراه على عوائد الاخصان . وكان ابن النبيه يصيب الشرق

فيها في اليوم الحادي والعشرين من جمادى الاولى سنة ٦١٩ وعمره ثلثا مائة سنة

نقل عن صهره رحمه الله